الجيش والأمن قوة الشعب التي لا تقهر

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
عدد إلكتروني
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني
الخميس العدد «1899» 25 صفر 1441هـ -الموافق 24 اكتوبر 2019م
10 صفحة
السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس



سينتصر شعبنا كما انتصر أسلافه وسيصنع المجد اللائق به بالشعب وأمجاده لا بالخونة والعملاء، بالدولة ومؤسساتها لا بالفوضى والاسترزاق والسلاح والعنف.

عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

رئيس الجمهورية يهنئ إمبراطور اليابان بمناسبة اعتلائه العرش



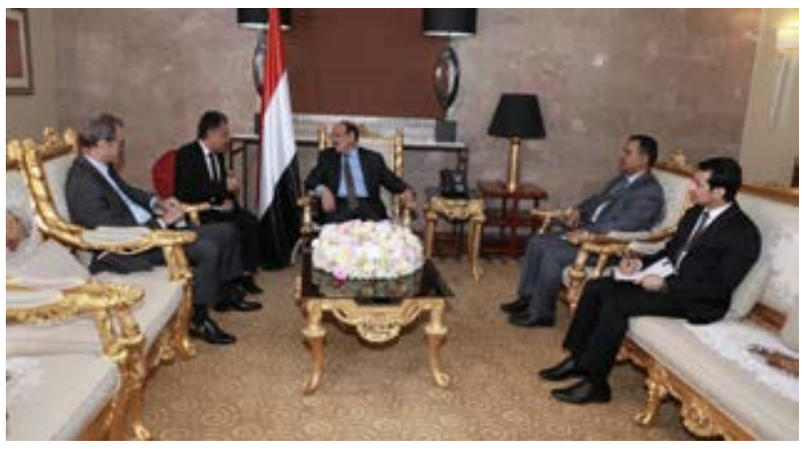


بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، برقية تهنئة لإمبراطور اليابان ناروهيتو، بمناسبة اعتلائه العرش.

وعبر فخامة الرئيس عن خالص التهاني والتمنيات لإمبراطور اليابان بهذه المناسبة والتتويج، متمنيا للشعب الياباني الصديق التقدم والازدهار.

وعبر فخامة الرئيس عن تمنياته لتو طيد العلاقات المميزة بين البلدين والشعبين الصديقين مثمناً جهود اليابان ودعمها لليمن وشرعيتها الدستورية.

نائب رئيس الجمهورية يلتقي السفير الفرنسي في بلادنا



التقى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح السفير الفرنسي لدى اليمن كريستيان تيستو، لمناقشة جملة من القضايا والموضوعات والمستجدات على الساحة الوطنية.

أشاد نائب الرئيس خلال اللقاء بمستوى العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والدور الفرنسي الداعم للشرعية وللسلام في بلادنا، معبراً عن تطلع القيادة السياسية لتطوير العلاقات واستئناف الاستثمارات الفرنسية في اليمن.

وأشار نائب الرئيس إلى الجهود المبذولة لإحلال السلام في بلادنا وبسط سلطة الدولة واستعادة الأمن والاستقرار فيها.

وجدد التأكيد على تمسك الشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بالسلام والسعي لتحقيقه وفقاً للمرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي 2216.

ونوه نائب رئيس الجمهورية إلى الدور المحوري الذي تقدمه المملكة العربية السعودية الشقيقة في دعم استعادة الدولة وتوحيد الصف بما يحقق إنهاء المشاريع الانقلابية والاتجاه لبناء اليمن الاتحادي القائم على ستة أقاليم.

من جانبه عبر السفير الفرنسي عن سعادته بلقاء نائب رئيس الجمهورية، مجدداً تأكيد موقف بلاده الداعم للشرعية ولأمن واستقرار اليمن.

في لقائه بالمبعوث السويدي الخاص إلى اليمن..

رئيس الوزراء: الحوثيون ليسوا جادين في الجنوح للسلام وهم مجرد أدوات تستخدمهم إيران لتحقيق أهدافها



شدد دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، على ضرورة وضع حد، والتعامل بحزم مع العراقيل الحوثية المفتعلة أمام تنفيذ اتفاق استوكهولم، بما في ذلك الجانب الاقتصادي منه.

مشيراً، إلى المبادرات والتنازلات التي قدمتها الحكومة في هذا الجانب، والتي تُقابل بتعنت ورفض حوثي يؤكد اصرارها على تعميق الازمة الإنسانية التي تسببت بها، والمتاجرة بمعاناة المواطنين؛ لتحقيق مكاسب سياسية.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، المبعوث السويدي الخاص إلى اليمن السفير بيتر سيمنبي، حيث جرى مناقشة مستجدات الاوضاع على الساحة الوطنية، وما يتصل باستمرار العراقيل الحوثية والمماطلة والتسويف في تنفيذ اتفاق استوكهولم بشأن الحديدة، منذ توقيعه قبل أكثر من عشرة أشهر.

ونوه الدكتور معين عبدالملك، بالدور الذي لعبته السويد في التوصل إلى اتفاق استوكهولم، وحرصها على إحلال السلام والاستقرار في اليمن وانهاء الحرب التي اشعلتها مليشيا الحوثي الانقلابية.

وقال رئيس الوزراء: إن ان اتفاق استوكهولم مثّل اختباراً جدياً لنوايا الحوثيين على طريق الوصول إلى سلام دائم وشامل وتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن.

ولفت رئيس الوزراء إلى أن تعطيل مليشيا الحوثي طوال الفترة الماضية لتنفيذ الاتفاق، يؤكد أنها غير جادة في الجنوح للسلام، وانها مجرد ادوات لتنفيذ المشروع الايراني التي تستخدمها كأدوات لتخفيف الضغوط الدولية المفروضة عليها.

وعرج الدكتور معين عبدالملك، خلال لقائه المبعوث السويدي، إلى حرص الحكومة والتزامها بالتوصل إلى حل شامل ومستدام وفقاً للمرجعيات الثلاث المتفق عليها محليا والمؤيدة دوليا، واستمرار دعمها لجهود المبعوث الأممي.

مؤكداً، أن ذلك يتطلب بالمقابل من المجتمع الدولي والامم المتحدة، ومجلس الأمن ممارسة اكبر قدر من الضغوط على المليشيا الحوثية؛ لتنفيذ القرارات الدولية الملزمة، والاتفاقات التي التزمت بها امام العالم واخرها في السويد.

بدوره جدد المبعوث السويدي الخاص إلى اليمن السفير بيتر سيمنبي، التاكيد على استمرار بلاده في بذل كل الجهود الممكنة لتنفيذ اتفاق استوكهولم، وحرصها على تحقيق السلام في اليمن.

كلمة 26 سبتمبر

الجيش والأمن.. والمهام الوطنية

المؤسسة الدفاعية والأمنية، ماضية في إنجاز المهمة الوطنية التي أسندها لها الشعب والدستور، والمتمثلة في استعادة مؤسسات الدولة بإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي السلالية الإمامية الطائفية الإيرانية، وحماية السيادة الوطنية من المخططات التمزيقية والاطماع الخارجية التي تستهدف اليمن أرضا وإنساناً والمنطقة برمتها.

إذ أن المهمة الرئيسية للجيش الوطني منذ اليوم الأول لإعلان تشكيل لبناته الأولى عام 2015م، وإدماج المقاومة الشعبية في صنوف تشكيلاته العسكرية والأمنية، بمساندة ودعم الأشقاء في المملكة العربية السعودية، هي استعادة مؤسسات الدولة المغتصبة من يد المليشيا الحوثي وإنهاء الانقلاب، وإعادة الاستقرار والسلم المجتمعي لليمن، ليمضي قدماً لاستكمال العملية السياسية وإقرار وثيقة الدستور كما جاء في مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، إلا أن الواقع المتدهور والصعب الذي تسببت به وأفرزته مليشيا الحوثي الانقلابية أضاف أعباء جديدة ومسؤوليات جسيمة ومتعددة على عاتق منتسبي هذه المؤسسات الوطنية الرائدة وهي مهام وواجبات، ترتكز على تفويض شعبي وتنطلق من حق واختصاص وصلاحيات دستورية في إرساء و تثبيت دعائم ومدامك الدولة التي هدت بنيانها المليشيا الحوثية الانقلابية ومنهجها العصبوي العنصري التدميري الذي طال البشر والحجر وكل مقومات الحياة، الأمر الذي يحتم على المؤسستين الدفاعية والأمنية مزيداً من التنسيق والتعاون للقيام بواجبها في فرض هيبة الدولة وبسط سلطاتها على كل شبر من تراب الوطن، ويأتي على رأس تلك المهام الموكلة إلى المؤسسة الدفاعية والأمنية اليوم التصدي لأية أعمال مخالفة للنظام والقانون أو أية ممارسات فوضوية تستهدف أمن المواطن والمكتسبات الوطنية، ويبدأ هذا من تهيئة المناخات الآمنة وتوفير السكينة العامة للمواطن في المناطق المحررة وانتشاله من الأوضاع المتردية التي تعد الاسوأ على مستوى العالم.

ومن هذا المنطلق يعد أبطال الجيش الوطني ورجال الأمن البواسل ركيزة أساسية في ترجمة توجهات وخطط الحكومة على أرض الواقع، ومساندة الجهود التي تبذلها وزاراتها وهيئاتها ومؤسساتها في وتفعيل خطط التنمية وتنشيط القطاعات الاستثمارية والخدمية، وإعادة الروح إلى جسد الاقتصاد الوطني من خلال تركيزها على انعاش واستقلال الموارد الاقتصادية وإعادة عجلة التنمية إلى الدوران والتقدم من جديد بعد أن أصابها الجمود والتوقف نتيجة المشاريع الانقلابية المتمردة على الدولة ومؤسساتها ذات الأجندة والأطماع الخارجية.

ولهذا سيظل دور الجيش والأمن وبمساندة ودعم الأشقاء في المملكة دوراً محورياً وأساسياً لتحقيق وترجمة آمال وتطلعات الشعب، تتحطم أمام صخرته الصلبة كافة المؤامرات والدسائس وينتصر اليمن السعيد، الأرض والإنسان.

وزير الخارجية يلتقي نظيره الهندي



التقى وزير الخارجية محمد الحضرمي، على هامش أعمال الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز وزير الشؤون الخارجية الهندي سوبرامنيام جاي شانكار.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين واستعراض آخر تطورات مسار عملية السلام في اليمن.

وناقش الوزير الحضرمي مع الوزير الهندي، عددا من القضايا الثنائية المتعلقة بأهمية استئناف أعمال اللجنة اليمنية الهندية المشتركة، والتي لم تعقد أي اجتماع لها منذ العام 2013م، بهدف حلحلة الملفات العالقة والدفع بمستوى العلاقات إلى آفاق أرحب.

وأشاد الوزير الحضرمي، بعمق العلاقات القائمة بين البلدين والشعبين الصديقين والتي تشهد على الدوام تطورا وتقدما في مختلف المجالات، كما تطرق إلى أوضاع الجالية اليمنية المقيمة في الهند وأوضاع الطلاب والعالقين جرّاء الانقلاب الحوثي على الدولة منذ العام ٢٠١٤.

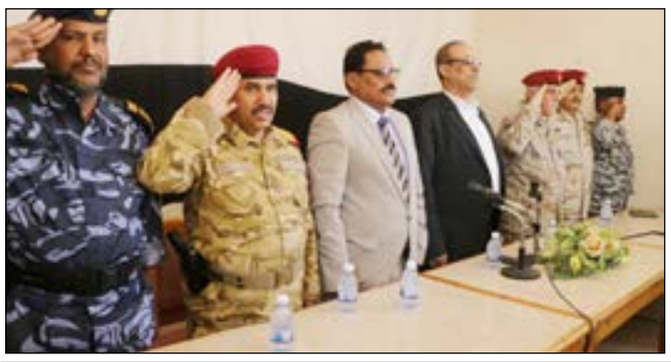
ودعا الحضرمي، الجانب الهندي إلى تقديم المزيد من التسهيلات لليمنيين لاسيما في إجراءات منح تأشيرة العلاج للمواطنين اليمنيين الراغبين في السفر إلى الهند، وتسهيل تقديم طلبات التأشيرات لليمنيين من السفارات الهندية، وإمكانية رفع حصة اليمن من المنح الدراسية المقدمة من جمهورية الهند الصديقة في كافة التخصصات لاسيما التخصصات العلمية.

واستعرض وزير الخارجية، آخر التطورات في عملية السلام المبنية على المرجعيات الثلاث واستمرار تعنت الحوثيين في تنفيذ اتفاق ستوكهولم لاسيما فيما يتصل بمحافظة الحديدة.

من جانبه أكد وزير الشؤون الخارجية الهندي، دعم حكومة بلاده للحكومة اليمنية وقيادتها الشرعية ومساندة جهودها في استعادة الدولة وإحلال السلام، وأعرب عن أمله في أن يحل السلام العادل والمستدام في اليمن.

كما أكد حرص بلاده على تقديم الدعم لليمن بما في ذلك الدعم الفني في المجالين الاقتصادي والثقافي، خصوصا في مجال التدريب والتأهيل بما يلبي احتياجاته خلال هذه الفترة.

الميسري: المنطقة العسكرية الأولى لبنة الجيش الوطني في الحفاظ على المكتسبات الوطنية



أكد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس أحمد الميسري على عدم التفريط في السيادة الوطنية وأهداف الثورة اليمنية.

وقال خلال لقائه بضباط وصف المنطقة العسكرية الأولى بسيئون بحضور وزير النقل صالح الجبواني: " إن المنطقة العسكرية الاولى تعتبر لبنة الجيش الوطني وقد استطاعت وحداتها العسكرية الحفاظ على تماسكها وعتادها وعدتها و استمرارها في اداء مهامها العسكرية إلى جانب تحمل مهام أمنية شكلت عبئاً عليها رغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد وتعرض جيشها الوطني خلالها لتدمير واستقطاب ممنهج بعد انقلاب مليشيا الحوثي على الدولة".

وأشار الميسري إلى أن رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي وجه بمعالجة الاشكاليات التي تواجه المنطقة الاولى وفي مقدمتها صرف الرواتب المتأخرة.. مؤكدا أنه

...ص2

خلال ترؤسه اجتماعاً للجنة الأمنية والعسكرية

وزير الدفاع يوجه بتفعيل عمل غرفة العمليات المشتركة والتبادل المعلوماتي العسكري والأمني لتعزيز الأمن والاستقرار وتعقب المطلوبين والمخربين وتقديمهم للعدالة



عقدت اللجنة الأمنية والعسكرية بمحافظة مأرب، اجتماعاً برئاسة وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، وحضور محافظ محافظة مأرب اللواء سلطان بن علي العرادة، وقائد قوات التحالف العربي الداعم للشرعية بمأرب اللواء الركن عبدالحميد بن هادي المزيني، لمناقشة الاوضاع والمستجدات الأمنية والعسكرية.

وشدّد وزير الدفاع على أهمية التعاون والتنسيق بين الأجهزة الأمنية والوحدات العسكرية لتعزيز الأمن وحفظ الاستقرار في محافظة مأرب وسائر المحافظات المحررة، والتعامل بحزم مع أي محاولات لإقلاق السكينة والإخلال بالاستقرار.. مشيراً إلى أن القوات المسلحة تقوم بواجباتها الدستورية في مساندة الأجهزة الأمنية للحفاظ على مؤسسات الدولة والمنشآت الحيوية وتأمين الطرق العامة وحماية المصالح العامة والخاصة.

وأشاد الفريق المقدشي بجهود الأمن والجيش في ملاحقة العناصر التخريبية وقطاع الطرق والخارجين عن النظام والقانون، مشدداً على ضرورة اليقظة والاستعداد الدائم وبذل مزيد من

...ص2

الجيش الوطني يواصل تقدمه في مختلف جبهات القتال وعشرات القتلى والجرحى من المليشيا المتمردة

تقرير / عارف الواقدي

قتل وأصيب العشرات من عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية المتمردة المدعومة من إيران في مختلف جبهات القتال خلال الأيام الماضية.

وقالت مصادر عسكرية: إن العشرات من عناصر المليشيا المتمردة لقوا مصرعهم، الأربعاء، في مواجهات مع قوات الجيش الوطني، شرقي محافظة صعدة شمالي البلاد.

وتمكنت قوات الجيش الوطني - وفق ما قالت المصادر - من رصد تحركات لمليشيا الحوثي المتمردة، في جبهة الحشوة، على إثرها استهدف تلك التحركات الحوثية، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف عناصر المليشيا، فيما لاذ البقية بالفرار.

وفي السياق قُتل وجرح 16 من عناصر مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، الثلاثاء، بقصف لمدفعية الجيش الوطني، في جبهة رازح، شمال غرب المحافظة.

وأكد قائد مدفعية محور رازح العقيد عدنان جسار لـ "سبتمبر نت" أن مدفعية الجيش الوطني استهدفت تجمعا لمليشيا الحوثي في بني معين بمديرية رازح، موضحا أن مدفعية الجيش الوطني أصابت التجمع الحوثي بدقة عالية، وذلك خلال استعداهم للتسلل إلى مواقع الجيش الوطني التي حررها يوم الاثنين الماضي.

وبحسب قائد مدفعية محور رازح فإن القصف أسفر عن مصرع أكثر من ستة عناصر من المليشيا الحوثية، وإصابة 10 آخرين.

وقال العقيد جسار "إن الخسائر التي لحقت بالحوثيين تمثل ضربة كبيرة لهم تضاف إلى سجل الضربات الموجعة التي تلاحق تجمعاتهم من وقت لآخر وعلى مختلف الجبهات".

وأضاف أن قوات الجيش الوطني أحبطت خلال الأيام الماضية القليلة محاولات تسلل عديدة نفذتها المليشيا باتجاه مواقع الجيش الوطني، لكنها باءت بالفشل.

في السياق أشاد قائد محور رازح اللواء حمود الخرام بجهود قوات الجيش الوطني المرابطين في مواقع الشرف والبطولة للتصدي لعصابات الحوثي الإجرامية المدعومة من إيران.

وأكد اللواء الخرام على أهمية الاستعداد والجاهزية التامة والثبات أمام كل التحديات مهما كان حجمها، موضحا أن قوات الجيش الوطني مستمرة في عملية استكمال تحرير ما تبقى من مديرية رازح.

وكانت قوات الجيش الوطني، احرزت الإثنين، تقدمات ميدانية جديدة في جبهة رازح، فقد تمكنت - طبقا لما قالت مصادر عسكرية - من تحرير مناطق "بيت حشران"، و"معتق"، و"العتم"، و"العريشة"، في مديرية رازح، وسط انهيارات كبيرة في صفوف مليشيا الحوثي المتمردة، التي لاذت بالفرار باتجاه، منطقتي آل علي، وبني معين.

كما سيطرت قوات الجيش ناريا على مواقع تمركز مليشيا الحوثي، في مناطق بآل زاهر وآل شرقة ومواقع أخرى في منطقة بني معين الاستراتيجية.

وفي الوقت ذاته، كثفت مدفعية الجيش الوطني، قصفها لمواقع وتعزيزات المليشيا المتمردة، في المنطقة ذاتها.

وأسفرت المعارك عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيا الحوثية، علاوة على تدمير عدد من الآليات القتالية التابعة.

في السياق تمكنت الفرق الهندسية لقوات الجيش الوطني، من انتزاع أكثر من مائة لغم أرضي وعبوة ناسفة زرعتها المليشيا جوار مساكن المواطنين وداخل مزارعهم وفي الطرقات العامة، بالمناطق المحررة.

وتواصل قوات الجيش الوطني، في الأثناء، عملية تطهير المناطق المحررة، من الألغام والعبوات الناسفة، التي خلفتها المليشيا المتمردة، قبل فرارها.

...ص2



26 سبتمبر

الخميس العدد «1899» 25 صفر 1441هـ
الموافق 24 اكتوبر 2019م

فتح: المليشيا الحوثية عممت ثالوث الفقر والجهل والمرض في اليمن



طالب وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبدالرقيب فتح، المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية ببذل مزيد من الجهود لدعم الشعب اليمني ومساندة جهود الحكومة في تعزيز الاستقرار وتقديم الخدمات للمواطنين.

وأكد فتح خلال مشاركته في اللقاء الموسع الذي عقد في العاصمة الإيطالية روما الذي نظمه مركز الملك سلمان للإغاثة والإعمال الإنسانية وشارك فيه ممثلون عن منظمات الأمم المتحدة ومن برنامج الأغذية العالمي وممثلون عن البرلمان الإيطالي، ان الوضع الإنساني في اليمن بحاجة إلى مزيد من الدعم والجهود في ظل استمرار مليشيا الحوثي الانقلابية في محاصرة عدد من المحافظات ووضع العراقيل أمام العملية الإنسانية.

وقال في كلمته: إن التشخيص الدقيق لجذور المشكلة الإنسانية في اليمن يعتبر مدخلاً حقيقياً وصحيحاً لوضع حلول لها.

وأشار إلى أن الحرب التي شنتها مليشيا الحوثي الانقلابية تسببت في كارثة إنسانية حقيقية على الشعب اليمني؛ حيث أصبح اكثر من24 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية مختلفة أي 80% من تعداد السكان، و10.3 مليون شخص المحتاجين بشدة للمساعدات الإنسانية، و14.4 مليون شخص يعانون من صعوبة الوصول إلى مياه الشرب الصحية والصرف الصحي، و14 مليون شخص يعانون من شحة المواد الغذائية، و14.8 مليون يفتقرون للرعاية الصحية الأساسية بما في ذلك 8.8 مليون شخص يعيشون في مناطق تعاني من نقص شديد في الخدمات، اضافة إلى 4.5 مليون شخص يعانون من سوء التغذية من بينهم 1.7 مليون طفل وامرأة حامل أو مرضعة يعانون من سوء التغذية الحاد و11.3 مليون شخص بحاجة للحماية منهم النازحين والأطفال والنساء وكبار السن، و3,4 مليون طفل غير ملتحقين بالمدارس.

وأضاف: «أن القيم الإنسانية المعاصرة ومبادئ العالم المتحضر أمام اختبار حقيقي وعملي في اليمن، فهناك جهود إنسانية إقليمية وعربية وأممية تحاول أن تقدم اسهامات ومشاركات إنسانية لإنقاذ الشعب اليمني مما يعانيه، ولكن هناك مليشيا مسلحة تقوم بالتقطع لتلك المساعدات وإعاقة وصولها للمحتاجين وتقوم بتحويل بعض تلك المساعدات إلى دعم مجهودها الحربي وترفض تلك المليشيا لكل مناشدات العالم بالسماح لتلك القوافل الإغاثية بالمرور الآمن للعديد من المحافظات في الجمهورية اليمنية، وللأسف هناك سكوت من المنظمات الدولية والعاملين في المجال الإغاثي والإنساني، وعدم إدانة لتلك التصرفات».

وأوضح فتح أن الحوثيين بانقلابهم على الدولة عمموا ثالوث الفقر والجهل والمرض من جديد على كامل اليمن كما فعلوا في المناطق التي لا زالت تحت سيطرتهم، لأن مشروعهم الطائفي المسير ايرانياً غير قابل للحياة بدون ذلك الثالوث البغيض. فعم الفقر بالاستيلاء على موارد الدولة وتسخيرها لصالحهم ولتمويل آلة الحرب، وعم الجهل بعد تحويلهم المدارس إلى متارس وإستبدالهم المنهج التعليمي بمنهج طائفي، وكانت آخر جرائمهم الدعوة لإغلاق المدارس هذا العام وإرسال الطلاب والأطفال إلى جبهات القتال إمعانا في نشر الجهل وعسكرة المجتمع، وانتشرت الأمراض والأوبئة بسبب تعمدهم تدمير النظام الصحي وتحويل المستشفيات إلى ثكنات عسكرية.

كما أكد أن اللجنة العليا للإغاثة عملت وبالتنسيق مع المانحين والأشقاء في دول المجلس ومن خلال مكتب تنسيق المساعدات الاغاثية والإنسانية الخليجية المقدمة لليمن ومن خلال اجتماعاتها الشهرية المخصصة لمناقشة الوضع الإنساني في اليمن، ومناقشة ما يتم تقديمه من مشاريع إنسانية على إيصال المساعدات إلى كافة المحافظات اليمنية وعلى تقييم وتلافي كافة العوائق التي تقف أمام العملية الإنسانية في بلادنا.

وجدد التأكيد على ترحيب الشرعية بكافة الجهود الدولية الرامية إلى تحسين الوضع الإنساني، وتثمن عالياً هذه الجهود، وتقدم كل الدعم المساندة للمنظمات والهيئات الاغاثية والإنسانية لتنفيذ برامجها ومشاريعها الإنسانية في بلادنا، مؤكداً ان توجيهات القيادة السياسية تقتضي بأن يشمل العمل الإنساني في اليمن كافة المحافظات اليمنية دون استثناء.

من جانبه أكد المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية عبدالله الربيعة أن المملكة مستمرة في تقديم كل البرامج الاغاثية والإنسانية إلى كافة المحافظات اليمنية دون استثناء تنفيذا لتوجيهات الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده محمد بن سلمان، لافتاً إلى ان مشاريع المركز في اليمن بلغت 371 مشروعاً وبرنامجاً إغاثيا وتنموياً في المحافظات اليمنية دون استثناء.

وشدد الربيعة على ضرورة ادانة المجتمع الدولي للانتهاكات التي تقوم بها مليشيا الحوثي الانقلابية بحق المساعدات الاغاثية والإنسانية، مشيراً إلى أن هذه الانتهاكات تزيد من سوء الأوضاع الإنسانية للسكان في اليمن.

كما اكدت الكلمات التي قدمت من ممثلي المنظمات الإنسانية وأعضاء البرلمان الإيطالي على أهمية استمرار دعم اليمن ومساندة جهود الحكومة الشرعية في تقديم الخدمات للشعب اليمني.

شارك في اللقاء الموسع سفيرة اليمن لدى إيطاليا اسمهان الطوقي ونائب وزير حقوق الإنسان سمير شيباني، وعدد من المنظمات الإغاثية والإنسانية العاملة في اليمن.

وزير الداخلية يؤكد على إيجاد حلول لإشكالات الجانب الأمني بسيئون ويشيد بدور أبناء وادي حضرموت في استقبال النازحين



أكد نائب رئيس الوزراء، وزير الداخلية أحمد الميسري، عدم مغادرته مدينة سيئون إلا بعد أن يوجد الحلول المناسبة لكل المشاكل المتعلقة بالجانب الأمني.

وشدد الوزير الميسري، على أن يقوم كلٌ من موقع عمله واختصاصاته تلبية لاحتياجات أبناء مدينة سيئون والوادي عامة، وفاء وعرفاناً، بدورهم الايجابي في استقبال أعداد من النازحين، وكذلك المارين بالمدينة على مدى الخمس السنوات الماضية، وتقديم الخدمات اللازمة لهم.

وأشار وزير الداخلية أحمد الميسري، خلال اجتماع مع أعضاء المكتب التنفيذي بوادي حضرموت، إلى أن متابعة الاعتماد المالي لدى وزارة المالية لعدد 500 فرد لرفد الوحدات الأمنية بالوادي والصحراء يجري بشكل أوّلي ، على أن يتم إخضاعهم لدورة تدريبية لتنمية مهارة الانضباط الأمني والارتقاء بأدائهم بما يحقق الرضا بالجانب الأمني.

ولقت إلى ضرورة التغلب على الإشكاليات الخاصة بتسجيل عدد ثلاثة آلاف جندي مستجد، والذي سبق ووجّه بها فخامة رئيس الجمهورية في وقت سابق.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية: «إن مستوى الوعي الضارب جذوره في عمق التاريخ لدى أبناء حضرموت وتماسكهم وإسنادهم المجتمعي؛ أسهم بشكل كبير في تجنيب المحافظة الانجرار وراء الصراعات، والأجندات التي تشهدها عدد من المحافظات، كما كان عاملاً مساعداً للاستقرار الذي تشهده حضرموت، ويجب الحفاظ على ذلك لتبقى المحافظة ومدينة سيئون خاصة منطقة جاذبه للجميع».

بدوره أوضح وزير النقل صالح الجبواني، أنه وجه خلال زيارته لمطار سيئون الدولي بتوسيع أكتاف مدرج المطار وتحسين وتزيين الساحات الأمامية للمطار، وتشغيل الرحلات الداخلية بين عدد من محافظات الجمهورية، وتطوير مستوى الأداء.

وكشف الوزير الجبواني، عن توجيهه بإنشاء فرع للهيئة العامة للنقل البري، لتعزيز أوضاع المؤسسات العاملة في هذا القطاع، بعد أن تستكمل السلطة المحلية الإجراءات الخاصة بإنشاء هذا الفرع.

وزير المالية يدعو إلى حشد التمويل اللازم من المجتمع الدولي لدعم العجز في ميزانية الدولة للعام الجاري

قال وزير المالية سالم بن بريك: إن عجز موازنة الدولة لعام 2019 يقدر بـ2 مليار دولار، داعياً إلى حشد التمويل اللازم من المجتمع الدولي؛ لدعم العجز في ظل شحة موارد الدولة، والتراجع الحاد في الناتج المحلي.

وأكد الوزير بريك أن اليمن لازال يمر بظروف صعبة وتحديات امنية واقتصادية واجتماعية، تتطلب تظافر الجهود الخارجية والداخلية للتغلب عليها.

وأوضح وزير المالية سالم بن بريك في كلمته خلال اجتماع صندوق النقد الدولي لوزراء المالية، ومحافظي البنوك في اقليم الشرق الأوسط والأدنى وشمال افريقيا، الذي عُقد في واشنطن برئاسة رئيسة الصندوق كرسيتالينا جورجيفا، أن الحفاظ على استقرار سعر صرف الريال من اهم التحديات التي تواجه البنك المركزي.

وأشار إلى أن انخفاض قيمة العملة الوطنية له تأثيرات اقتصادية وانسانية، تمس حياة كل اليمنيين، وتجعل عمليات الإغاثة، والدعم النقدي بالريال غير ذات جدوى.

واعرب وزير المالية، عن تقدير اليمن للمملكة العربية السعودية وما قدمته من مساعدات لمواجهة بعض التحديات الاقتصادية، منوهاً، باستمرار البنك الدولي بصرف الدعم الموجه لحالات الضمان الاجتماعي.

كما وأعرب الوزير بن بريك، عن امله في استمرار الدعم الفني، وبناء القدرات لموظفي البنك المركزي، و توسيع الدعم ليشمل وزارة المالية، ومؤسساتها الإيرادية بإصلاح شامل.

أشاد بدور البنك في دعم اليمن..

وزير التخطيط يشارك في الاجتماع الخاص مع رئيس مجموعة البنك الدولي في واشنطن



شارك وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نجيب العوج، في الاجتماع الخاص بلقاء رئيس مجموعة البنك الدولي ديفيد رمالباس مع محافظي الدول العربية، وذلك في إطار اختتام الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي في واشنطن.

وتطرق الوزير العوج، إلى دور مجموعة البنك الدولي في دعم اليمن بمعالجة تأثير الهشاشة في مناطق النزاع وإنهاء الفقر الذي يمثل تحديا للبلدان النامية وخصوصاً اليمن، حيث أدت الحرب إلى عكس مسار التنمية وما خلفته من أعباء جديدة على الاقتصاد الوطني وأضرار بالنسيج الاجتماعي.

وأعرب عن ترحيب اليمن بخطة رأس المال البشري وما يمكن أن تحققه من ارتفاع لمؤشرات التنمية والتحول الاقتصادي، مشيراً إلى أهمية الدفع بعملية السلام لتحقيق الاستقرار الذي يضمن توفير بيئة مناسبة لعودة الاستثمار للبلد، وبالتالي توفير فرص عمل للشباب والحد من البطالة، لافتاً إلى أهمية تمكين المرأة بسبب الأعباء الجديدة والمسؤوليات التي تحملتها في ظل النزاع وبما يحافظ على كرامتها في المجتمع.

كما تطرق وزير التخطيط، إلى أزمة اللاجئين وما تشكله من أعباء إضافية وتحدٍ كبير أمام اليمن، وتحدث حول أهمية دور نافذة دعم اللاجئين في مؤسسة التمويل الدولية بزيادة الدعم في مجال تعزيز الصمود وتحسين معيشة اللاجئين.

وحث الدكتور العوج، البنك الدولي على توفير دعم إضافي لليمن عبر مؤسسة التمويل الدولية ايدا 18 وزيادة الموارد المخصصة لدعم اليمن في حافظة الايدا 19.

من جانبه رحب ديفيد مالباس، بانضمام اليمن إلى عضوية برنامج رأس المال البشري، وتطرق إلى استعداد البنك لرفع الدعم المخصص لليمن من خلال اجتماعات مؤسسة التمويل الدولية القادمة الايدا 20.

حضر الاجتماع الدكتور أحمد عوض بن مبارك سفير اليمن في الولايات المتحدة الأمريكية والمهندس وليد العباسي مساعد مدير مكتب رئيس الوزراء لشؤون المشاريع.

... تتمات ...

الميسري: المنطقة العسكرية

ومحافظ البنك المركزي يواصلان استكمال اجراءات تلك المعالجات تمهيدا لعملية الصرف.

ورحب الميسري بجهود دول التحالف العربي في معالجة وانهاء أعمال التمرد التي شهدتها البلاد مؤخرا ، مشددا على بناء جيش وفق اسس وطنية، بعيدا عن أي إملاءات وتدخلات من أي أطراف داخلية أو خارجية.

بدوره قال قائد المنطقة العسكرية الأولى اللواء الركن صالح طيمس :إن وحدات المنطقة ستظل الصخرة التي تتحطم عليها جميع المؤامرات والفتن التي تحاك ضد اليمن، مجددا العهد في الحفاظ على المكتسبات الوطنية وحمايتها مهما كلفها ذلك من تضحيات.

مشددا على اسناد المهام الأمنية والعسكرية للوحدات المنضوية تحت إطار الدولة ورفض أي تشكيلات مسلحة خارج إطار الدولة.

وزير الدفاع يوجه

الجهود لمواجهة التحديات والمخاطر وعدم التهاون مع أي محاولات للمساس بالأمن الذي يمثل أهم ركائز التنمية وضمانات استكمال تحرير ما تبقى من تراب الوطن من المليشيا الحوثية.

ووجه وزير الدفاع بتفعيل عمل غرفة العمليات المشتركة والتبادل المعلوماتي العسكري والأمني لملاحقة وتعقب المطلوبين والمخربين وتعميم أسمائهم على النقاط الأمنية والمطارات والمنافذ وتقديمهم للعدالة لينالوا الجزاء الرادع والعادل.

مضيفاً :أن الشعب اليمني وقواته المسلحة تحت قيادة فخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي، ودعم وإسناد الأشقاء في المملكة العربية السعودية يخوضون معركة مصيرية مع المليشيا المتمردة في سبيل استعادة الدولة والمؤسسات الشرعية، ومن غير المقبول التهاون مع محاولات التشويش والتشويه لحرف مسار المعركة والانقلاب على المكتسبات.

من جهته، أكد محافظ مأرب اللواء سلطان العرادة أن السلطة المحلية والأجهزة الأمنية وبالتعاون مع وحدات الجيش لن تسمح باي محاولات للفوضى والعبث بأمن مأرب وعرقلة عملية الاستقرار والبناء والنمو ..موضحاً أن أبناء مأرب والمقيمين فيها من جميع أنحاء الوطن يقفون إلى جانب الاجراءات الأمنية ..معتبراً أن ممارسات الفوضى والتخريب تخدم المليشيا الحوثية ولا تخدم محافظة مأرب وتطلعات أبنائها في بناء دولتهم وتنمية محافظتهم.

واستعرض اللواء العرادة جهود استئناف عملية انتاج وتصدير النفط من شركة صافر ضمن خطة الحكومة لاستئناف عمل المنشآت والمؤسسات الايرادية لرفد الخزينة العامة وتحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية ..موضحاً أن عملية استئناف انتاج وتصدير النفط التي تأخرت كثيراً تعتبر حقاً أصيلاً للحكومة وجزءاً من واجباتها تجاه المواطن الذي يعاني الويلات والمتاعب التي جلبتها المليشيا المتمردة والجماعات الإرهابية.

حضر الاجتماع وكيل وزارة الداخلية اللواء أحمد الموساي، ووكيل الأمن السياسي العميد نورالدين محمد اليامي.

تقدم مستمر لقوات الجيش

وفي جبهة الملاحيظ، لقي عدد من عناصر مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران مصرعهم، الإثنين، في مواجهات مع قوات الجيش الوطني.

واندلعت المواجهات، أثناء محاولة مجموعة من عناصر مليشيا الحوثي، التسلل باتجاه مواقع محرر، في جبلي" توليق ،"و"القمامة ،"في منطقة الملاحيظ، تمكنت إثرها قوات الجيش من إحباط محاولة تسلل المليشيا الحوثية، وكبّدتها قتلى وجرحى في صفوفها.

وفي محافظة الجوف، شمالي شرق البلاد، تمكنت قوات الجيش الوطني، الأربعاء، من إحباط تسلل لمليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، شمالي المحافظة.

وقال أركان حرب المحور الشمالي في المنطقة العسكرية السادسة قائد لواء العزم العميد حميد أبو هدرة لـ" سبتمبر نت" ،"إن مجموعة من مليشيا الحوثي حاولت التقدم صوب مواقع الجيش في مديرية خب والشعف.

وأكد العميد أبو هدرة أن قوات الجيش صدت محاولة المليشيا الحوثية، وأجبرتها على التراجع والفرار، بعد أن كبدتها خسائر بشرية في صفوفها.

ولفت إلى أن أبطال الجيش في المحور يتحلون بيقظة عالية، ومستعدون للتعامل مع أي محاولات حوثية، للتسلل باتجاه المواقع المحررة.

وشهدت محافظة حجة، شمالي البلاد، الثلاثاء، مواجهات عنيفة بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الحوثية المتمردة، لقي خلالها عدد من عناصر المليشيا مصرعهم، بنيران قوات الجيش الوطني.

وسقط قتلى المليشيا الحوثية، أثناء محاولتهم التسلل، إلى مواقع الجيش في قرية" الشبكة "التابعة لعزلة بني حسن شمالي مديرية عبس.

وصدت قوات الجيش في المنطقة العسكرية الخامسة، محاولة المليشيا الحوثية، وأجبرتها على التراجع.

وكانت مليشيا الحوثي المتمردة، تكبدت عشرات القتلى والجرحى من عناصرها، خلال محاولات تسللها الفاشلة، التي نفذتها في الأيام الماضية، شمالي المحافظة ذاتها.

اعلان قضائي

بناءً على قرار المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/مأرب في جلستها المنعقدة يوم الثلاثاء الموافق2019/10/1م والمتضمن النشر عن المتهمين/ -1 زاهر قريح الشبواني -2 عصام محمد صالح أبو عواض في القضية رقم(41) لسنة 2018م ج ج بواقعة حيازة مخدرات بقصد الاتجار. بأن عليهما المثول أمام المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/ مأرب خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان مالم سيتم محاكمته طبقاً لنص المادة (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية باعتباره فاراً من وجه العدالة.

اعلان قضائي

بناءً على قرار المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/مأرب في جلستها المنعقدة يوم الأحد الموافق2019/9/29م والمتضمن النشر عن المتهمين/ -1 علي حسين حريدان 2- ابراهيم يحيى صالح داحش 3- ياسر فتحي علي حوثي العويرة في القضية رقم(11) لسنة 2018 م ج ج بواقعة حيازة مخدرات بقصد الاتجار. بأن عليهم المثول أمام المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/ مأرب خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان مالم سيتم محاكمته طبقاً لنص المادة (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية باعتباره فاراً من وجه العدالة.

اعلان قضائي

بناءً على قرار المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/مأرب في جلستها المنعقدة يوم الأحد الموافق2019/9/29م والمتضمن النشر عن المتهمين/ -1 خالد جمعان عيضة الوادعي -2 جميل خالد جمعان الوادعي في القضية رقم(11) لسنة 2018م ج ج بواقعة حيازة مخدرات بقصد الاتجار. بأن عليهما المثول أمام المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/ مأرب خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان مالم سيتم محاكمته طبقاً لنص المادة (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية باعتباره فاراً من وجه العدالة.

اعلان قضائي

بناءً على قرار المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/مأرب في جلستها المنعقدة يوم الأحد الموافق2019/10/6م والمتضمن النشر عن المتهم/ مروان أمين اليعري في القضية رقم(37) لسنة 2018 م ج ج بواقعة حيازة مخدرات بقصد الاتجار. بأن عليه المثول أمام المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/ مأرب خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان مالم سيتم محاكمته طبقاً لنص المادة (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية باعتباره فاراً من وجه العدالة.

اعلان قضائي

بناءً على قرار المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/مأرب في جلستها المنعقدة يوم الأحد الموافق2019/10/6م والمتضمن النشر عن المتهم/محمد عبد ربه القعطبي في القضية رقم(36) لسنة2019 م ج ج بواقعة حيازة مخدرات بقصد الاتجار، بأن عليه المثول أمام المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/ مأرب خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان مالم سيتم محاكمته طبقاً لنص المادة (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية باعتباره فاراً من وجه العدالة.

اعلان قضائي

بناءً على قرار المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/مأرب في جلستها المنعقدة يوم الثلاثاء الموافق2019/9/25م والمتضمن النشر عن المتهم/ طه غالب الخلقي في القضية رقم(12) لسنة2019 م ج ج بواقعة حيازة مخدرات بقصد الاتجار. بأن عليه المثول أمام المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/ مأرب خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان مالم سيتم محاكمته طبقاً لنص المادة (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية باعتباره فاراً من وجه العدالة.

اعلان قضائي

بناءً على قرار المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/مأرب في جلستها المنعقدة يوم الأحد الموافق2019/9/29م والمتضمن النشر عن المتهمين/ -1 عبدالعزيز محمد احمد دومان 2- حسين عوام طالب في القضية رقم (50) لسنة 2018م ج ج بواقعة حيازة مخدرات بقصد الاتجار. بأن عليه المثول أمام المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/ مأرب خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان مالم سيتم محاكمته طبقاً لنص المادة (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية باعتباره فاراً من وجه العدالة.

اعلان قضائي

بناءً على قرار المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/مأرب في جلستها المنعقدة يوم الأحد الموافق2019/10/20م والمتضمن النشر عن المتهم/علي ناصر الوهاشي في القضية رقم(11) لسنة 2019 م ج ج بواقعة حيازة مخدرات بقصد الاتجار. بأن عليه المثول أمام المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/ مأرب خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان مالم سيتم محاكمته طبقاً لنص المادة (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية باعتباره فاراً من وجه العدالة.

اعلان قضائي

بناءً على قرار المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/مأرب في جلستها المنعقدة يوم الأحد الموافق2019/10/6م والمتضمن النشر عن المتهم/محمد عبد ربه القعطبي في القضية رقم(36) لسنة2019 م ج ج بواقعة حيازة مخدرات بقصد الاتجار، بأن عليه المثول أمام المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/ مأرب خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان مالم سيتم محاكمته طبقاً لنص المادة (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية باعتباره فاراً من وجه العدالة.

فقدانات

- يعلن إبراهيم محمد عبده دبوان عن فقدان جواز سفر وبطاقة شخصية فعلى من يجده الاتصال على رقم 772702557 أو ايصاله إلى اقرب مركز شرطة.

- يعلن عمار حمود مقبل أحمد عن فقدان جواز سفر صادر من تعز، فعلى من وجدة إيصالة إلى اقرب مركز شرطة

26 سبتمبر
26SEPTEMBER Weekly Newspaper
www.26sep.info
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني

مساعد مدير التحرير: منصور احمد
نائبا مدير التحرير:
سعيد الصوفي | عارف المقطري

مستشار مدير التحرير:
محمد شعب
السكرتير الفني :
عارف السامعي

سكرتيرو التحرير:
عبده النويدي | محمد الحريبي
أحمد عفيف

المدير الفني :
عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
على الإيميل التالي:
26september.yemen@gmail.com

سبتمبر
الخميس العدد «1899» 25 صفر 1441هـ
الموافق 24 اكتوبر 2019م

نائب الرئيس يشيد بالانتصارات الميدانية التي يحققها أبطال الجيش في تعز

قوات الجيش تحرز تقدمات ميدانية في تعز وصعدة وتكبد مليشيا الحوثي خسائر بشرية في حجة والحديدة





تحرير مواقع جديدة واستراتيجية وانتصارات ساحقة، وهزائم وخسائر كبيرة تتجرعها مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران

26 سبتمبر - متابعات:

ضربات موجعة للعدو نفذتها قوات الجيش الوطني؛ أولى تلك الضربات في جبهة صعدة وتحديدا في محور رازح، حيث لقي عدد من عناصر المليشيا مصرعهم وجرح آخرين خلال عملية استهداف مدفعي نفذه أبطال الجيش لتجمع مليشيا الحوثي في بني معين بمديرية رازح.

أكد قائد مدفعية محور رازح العقيد عدنان جسار لـ «26 سبتمبر أن مدفعية الجيش الوطني أصابت التجمع الحوثي بدقة عالية، وذلك خلال استعدادهم للتسلل إلى مواقع الجيش الوطني التي حررها يوم أمس.

وبحسب قائد مدفعية محور رازح فإن القصف أسفر عن مصرع أكثر من ستة عناصر من المليشيا الحوثية، وإصابة 10 آخرين.

وقال العقيد جسار: «إن الخسائر التي لحقت بالحوثيين تمثل ضربة كبيرة لهم تضاف إلى سجل الضربات الموجعة التي تلاحق تجمعاتهم من وقت لآخر وعلى مختلف الجبهات».

وأضاف: أن قوات الجيش الوطني أحبطت خلال الأيام الماضية القليلة محاولات تسلل عديدة نفذتها المليشيا باتجاه مواقع الجيش الوطني، لكنها باءت بالفشل.

في السياق أشاد قائد محور رازح اللواء حمود الخرام بجهود قوات الجيش الوطني المرابطين في مواقع الشرف والبطولة للتصدي لعصابات الحوثي الإجرامية المدعومة من إيران.

وأكد اللواء الخرام على أهمية الاستعداد والجاهزية التامة والثبات أمام كل التحديات مهما كان حجمها، موضحا أن قوات الجيش الوطني مستمرة في عملية استكمال تحرير ما تبقى من مديرية رازح.

وفي سياق العمليات العسكرية أشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح بالانتصارات الميدانية التي حققها أبطال الجيش في. تعز وما يسطرونه من ملاحم خالدة وثبات أسطوري في جبهات المحافظة، ناقلاً تحيات وتقدير فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وذلك خلال اتصال هاتفي أجراه نائب رئيس الجمهورية بقائد محور تعز اللواء الركن سمير الحاج للاطلاع على سير العمليات العسكرية في محافظه تعز، والمعنويات التي يتمتع بها المقاتلون الأبطال، مؤكدا استمرار تنفيذ المهام حتى تحقيق النصر واستعادة مؤسسات الدولة وتثبيت الأمن والاستقرار.

وحث نائب الرئيس على مضاعفة الجهود واستكمال المهام العسكرية بما من شأنه رفع المعاناة عن أبناء تعز الذين ضربوا أروع الأمثلة في الصبر والصمود والوقوف باستبسال إلى جانب مؤسسات الدولة وأمن واستقرار المحافظة.

وحققت قوات الجيش تقدماً جديداً في مديرية صبر الموادم جنوب شرق محافظة تعز، بعد معارك عنيفة مع مليشيا الحوثي الانقلابية.

وقال مصدر عسكري لـ«سبتمبر نت»: إن قوات الجيش الوطني التابعة للواء 22 ميكا شنت هجومًا مباغتًا تمكنت خلاله من تحرير مواقع جديدة في تلة الخضر الاستراتيجية بمنطقة الشقب بمديرية صبر الموادم، إضافة إلى تأمين مواقع أخرى كانت قوات الجيش قد حررتها في وقت سابق.

وأكد المصدر أن قوات الجيش تقدمت أكثر من 2 كم وتواصل التقدم باتجاه مواقع جديدة أخرى، مؤكداً أن المعارك أسفرت عن سقوط أكثر من 15 عنصرا بين قتيل وجريح في صفوف المليشيا الانقلابية إلى جانب خسائر أخرى في المعدات القتالية.



وأشار المصدر إلى أن العملية المباغتة التي نفذتها قوات الجيش الوطني في اللواء 22 ميكا كانت بإشراف مباشر من قائد محور تعز اللواء سمير عبدالله الصبري، مؤكداً أن الأيام القادمة ستشهد انتصارات متسارعة لاستكمال تحرير ما تبقى من المحافظة، في إطار عملية عسكرية لتحرير محافظة تعز وتطهيرها بالكامل من مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

وبحسب المصدر فإن قوات اللواء 22 ميكا نشرت مواقعها الدفاعية الجديدة في قرية الكريفة وهي منطقة استراتيجية تشرف على طريق الرازي الكريفة..

أما في الحديدة صدت قوات الجيش الوطني، هجوما لمليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، باتجاه مدينة الدريهمي، جنوبي محافظة الحديدة، غربي البلاد.

وحاولت مجموعة من مليشيا الحوثي التقدم، صوب مواقع الجيش شرقي مدينة الدريهمي.

وأحبطت قوات الجيش الوطني محاولة المليشيا الحوثية، وأجبرتها على التراجع، بعد تكبدها خسائر في صفوفها.

وتواصل مليشيا الحوثي المتمردة، استهداف مواقع الجيش الوطني، في محافظة الحديدة. في الوقت الذي تتمسك به قوات الجيش بالهدنة الأممية، تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية.

كما استشهد مواطن وأصيب آخر، جراء انفجار عبوة ناسفة زرعتها مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، في مديرية التحتيا، جنوبي الحديدة، غربي البلاد.

وذكرت مصادر محلية لـ «سبتمبر نت»، أن العبوة انفجرت أثناء مرور سيارة المواطن عمر حمود غالب في الطريق العام بمنطقة الفازة، بمديرية التحتيا، مما أدى إلى استشهاده على الفور.

واوضحت المصادر أن الانفجار تسبب أيضا بإصابة المواطن إسماعيل علي، بجروح بليغة، تم إسعافه على إثرها إلى مستشفى الخوخة الميداني لتلقي العلاج.

و الجدير ذكره ان مليشيا الحوثي المتمردة زرعت آلاف الألغام الأرضية والعبوات الناسفة، في الأحياء السكنية، والطرق العام، في مختلف المناطق الخاضعة لسيطرتها، تسببت بسقوط مئات الضحايا من المدنيين، أغلبهم من النساء والأطفال.

أما في حجة التي شهدت معارك ضارية خلال الأيام الأخيرة الماضية، تكبدت فيها المليشيا خسائر كبيرة.

حيث لقي عدد من عناصر مليشيا الحوثي مصرعهم، الثلاثاء، بنيران قوات الجيش الوطني، أثناء محاولتهم التسلل، إلى مواقع الجيش في قرية «الشبكة» التابعة لعزلة بني حسن شمالي مديرية علي بمحافظة حجة.

وشنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، عدة غارات على مواقع وتجمعات المليشيا في مديريتي مسبتأ، وحرض بالمحافظة ذاتها.

و استهدفت المقاتلات بعدد من الغارات، تجمعات مليشيا الحوثي في قرية "الطينة"، الواقعة على الشريط الساحلي غرب مديرية عبس.

أسفرت تلك الغارات عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيا، إضافة إلى تدمير آليات تابعة لها.

أما في الضالع أقدمت مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، على إعدام 17 من عناصرها، كانوا يقاتلون في صفوفها، بمديرية قعطبة شمالي محافظة الضالع.

وأفادت مصادر محلية «سبتمبر نت»، أن مليشيا الحوثي أعدمت عناصرها لرفضهم تنفذ أوامر مشرفيها في المحافظة للقتال في جبهة الفاخر بمديرية قعطبة.

وأفادت أن عناصر المليشيا التي تم تصفيتها، ينتمون لمحافظتي إب، وذمار.

وكانت مليشيا الحوثي المتمردة، كثفت حملاتها للتجنيد الإجباري للمواطنين في منطقة العود بمحافظة إب، عقب تلقيها خلال الأيام الماضية، خسائر كبيرة، على يد أبطال الجيش الوطني في محافظة الضالع.



قيادات المكونات السياسية في الجوف تؤكد دعمها للجيش الوطني

ناقشت قيادات فروع الأحزاب السياسية والقوي الوطنية في محافظة الجوف في لقائها الدوري بمدينة الحزم العديد من القضايا والدور الذي يقع على الأحزاب السياسية والقوي الوطنية بالمحافظة.

وهنأت قيادات الأحزاب والقوى الوطنية في مستهل اللقاء الشعب اليمني وأبناء المحافظة بمرور الذكرى والسادسة والخمسين لثورة الرابع عشر من أكتوبر التي مثلت قيم الحرية والاستقلال والعدالة مشيدين بالتضحيات التي قدمها الثوار حتى تحقق النصر وجلاء المحتل البريطاني البغيض.

واستعرضت القيادات مجمل التطورات المحلية والسياسية التي تشهدها الساحة ومنها الدور الداعم والمساند للجيش الوطني و التأكيد على أهمية استكمال التحرير وطرد مليشيا الحوثي الانقلابية وإعادة الإعمار في المناطق المحررة وتوفير كافة الخدمات التي تحتاجها مجددين تأكيدهم على تحمل الدولة والسلطات المحلية لمسؤوليتها وأهمية القيام بدورهم في الدفع بعجلة التنمية بالمحافظة وتحقيق ما يتطلع إليه المواطن من خدمات وفرص والتي من أجلها قدم الأبطال أرواحهم لتنعم أوطانهم بالحرية والتنمية.

كما تطرق اللقاء إلى الدور المجتمعي المطلوب في معالجة قضايا الثأر والتوعية بما له من انعكاسات سلبية تعيق التنمية والبناء وتزرع الفوضى وتعمل على تقويض مؤسسات الدولة مشيرين إلى الدور الحيوي الهام لكل المشايخ والوجاهات الاجتماعية وكافة المصلحين وأهمية تفعيل دورهم وغرس ثقافة التسامح والسلام في مجتمعاتنا.



وناقش المجتمعون أهمية العمل الدؤوب لتحقيق الإنجاز الفعلي الملموس للبرامج والخطط وما يتطلب ذلك من توحيد للجهود والصفوف وتوجيه الخطاب الإعلامي لمختلف القوى بما يخدم الصالح العام ويفرض هيبة الدولة ومؤسساتها بعيدا عن كل الولاءات الضيقة.

واختتم اللقاء بتوجيه رسالة إلى رئيس الجمهورية المشير الركن عبد ربه منصور هادي بدعم ومساندة الجهود التي يبذلها في تحقيق مخرجات الحوار الوطني واليمن الاتحادي ورفض كل مشاريع الانقلاب والفوضى بأي مكان في الوطن.

وأشار الاجتماع إلى ما تعانيه المحافظة من تهميش وحرمان في السابق ولايزال، وأن الجوف لم تحصل على فرصة للنهوض كباقي المحافظات من تمثيل عادل في الثروة والسلطة يليق بها كمحافظة قدمت الكثير والكثير ثمن مواقفها الوطنية الراسخة وآن الأوان للنظر في ما تعانيه بعين الإنصاف والمسؤولية معبرين عن أملهم في أن يكون للجوف حضور وحظ من كل المشاريع والأعمال والخدمات التي تليق بما تقدمه المحافظة وتقديرا لآلاف الشهداء والجرحى الذين بذلوا أرواحهم ثمن دفاعهم عن الثورة والجمهورية.

واتفق الحاضرون على القيام بعمل حملات توعوية وتثقيفية بمخاطر الثأر وأثره على عجلة التنمية والبناء بالإضافة لعقد لقاءات و مخاطبات مع الجهات الرسمية في عدد من القضايا والمطالب ذات الأولوية بما يحقق آمال وتطلعات المواطن.

فيما أكد على توفير الظروف الأمنية اللازمة لتصديره

رئيس الوزراء: هناك مؤشرات إيجابية لعودة الشركات العاملة في مجال النفط والغاز لاستئناف عمليات الإنتاج والاستكشاف

استأنفت الحكومة الشرعية عملية انتاج وتصدير النفط من حقول محافظة مارب بعد توقفها بسبب محاولة مليشيا الحوثي الانقلابية بداية العام 2015م.

ويأتي استئناف انتاج النفط من محافظة مارب عقب استكمال الترتيبات لتصديره عبر ميناء بلحاف مطلع الأسبوع حيث بدأت عملية نقل النفط المنتج عبر الناقلات براً إلى محطة الضخ في ميناء بلحاف لتصديره.

وسبق للحكومة الشرعية أن استأنفت إنتاج وتصدير النفط من محافظة حضرموت مطلع أكتوبر الحالي بعد توقفه على خلفية احتجاجات أبناء المحافظة.

وأطلع رئيس الوزراء، الثلاثاء، هاتفياً من محافظ مارب سلطان العرادة، على الترتيبات الفنية والأمنية والعسكرية لاستئناف إنتاج وتصدير النفط الخام بما ينعكس إيجابا على الاقتصاد الوطني وتحسين مستوى معيشة المواطنين عموما والمجتمعات المحلية في مناطق الانتاج بشكل خاص. مؤكداً دعم الحكومة الكامل، لخطط السلطة المحلية من أجل استئناف إنتاج وتصدير النفط بشكل كامل وفق الجداول الزمنية المعدة بهذا الخصوص.

توجه حكومي جاد

وقال رئيس الوزراء، معين عبدالملك أن هناك مؤشرات إيجابية لتواصل الحكومة القائم مع بقية الشركات العاملة في مجال النفط والغاز في اليمن لعودتها لاستئناف عمليات الانتاج والاستكشاف في مناطق عملها بالمحافظات المحررة، لافتا إلى حرص الحكومة على تأمين الاجواء الملائمة والجاذبة لاستغلال الإمكانيات الواعدة في قطاع النفط والمعادن بما يعود بالنفع على المواطنين، وذلك بجذب المستثمرين والشركات الاستثمارية للاستفادة من هذه الفرص، وتقديم كل أشكال الرعاية والدعم لإنجاح نشاطها واستثماراتها.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه رئيس الوزراء، الاحد، مع محافظ مأرب سلطان العرادة، للاطلاع على الخطوات المنجزة لاستئناف تصدير النفط الخام، بما في ذلك الترتيبات الامنية وجهود الاجهزة الامنية والعسكرية في ردع العناصر المشبوهة والخارجة عن النظام والقانون والتي تحاول يائسة عرقلة دوران عجلة الاقتصاد والتنمية في مأرب.

وكان مسلحون قبليون اعترضوا، الأحد، ناقلات نفط كانت في طريقها من مارب إلى شبوة إلا أن الأجهزة الأمنية تدخلت وقامت بتأمين خط سير الناقلات بعد توجيهات من رئيس الوزراء للأجهزة



الأمنية والسلطة المحلية في محافظة مارب بعدم التهاون في ملاحقة العناصر الاجرامية ومن يقف وراءهم حتى ينالوا العقاب الرادع والعادل.

وشدد رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، على ضرورة تهيئة كل العوامل اللازمة لاستئناف انتاج وتصدير النفط في محافظة مأرب، بما ينعكس ايجابا على الاقتصاد الوطني وتحسين حياة ومعيشة المواطنين عموما والمجتمعات المحلية في مناطق الانتاج خصوصا.

واستمع رئيس الوزراء من محافظ مأرب إلى مستجدات الاوضاع في المحافظة في المجالات الخدمية والتنموية والامنية، ومستوى التنسيق القائم مع الوزارات المعنية لتنفيذ المشاريع المجدولة في هذه الجوانب.

بدوره عبر محافظ مأرب، عن تقديره الكبير لدولة رئيس الوزراء على متابعته المستمرة أولا بأول لمستجدات الاوضاع في المحافظة، وحرصه على تحقيق إنجازات تخدم المواطنين في الجوانب المعيشية والخدمية، مؤكدا أن السلطة المحلية والاجهزة الامنية والعسكرية وبالتعاون مع جميع المواطنين لن يتهاونوا في ردع أي عناصر خارجة عن النظام والقانون تحاول اثارة المشاكل في المحافظة.

أرقام مهمة

وزارة النفط اليمنية أعلنت على لسان وزيرها أوس العود، مطلع العام الحالي، نيتها زيادة الإنتاج من النفط الخام إلى 110 آلاف برميل يوميا في 2019، على أن تبلغ الصادرات حوالي 75 ألف برميل يوميا.

ويعتبر النفط المحرك الرئيس لاقتصاد اليمن، حيث يمثل 70% من موارد الموازنة، و63% من الصادرات، و30% من الناتج المحلي. كما تمثل عائداته نسبة كبيرة من موارد النقد الأجنبي.

تصدير الغاز

إلى ذلك، تجري الحكومة الشرعية ترتيباتها الأخيرة لاستئناف تصدير الغاز المسال من حقول مارب بعد استكمال تأمين ميناء بلحاف وفرض قوات الجيش الوطني سيطرتها عليه.

وأجرت الحكومة الشرعية ممثلة بوزارة النفط والمعادن عديد لقاءات واتصالات مؤخراً مع الشركات النفطية والغازية العاملة في اليمن لبحث عودتها للعمل.

وكان زير النفط والمعادن أوس العود قد طالب الشركات النفطية بنقل مكاتبها إلى المحافظات المحررة استعداداً لبدء العمل في استئناف تصدير النفط والغاز.

مراقبون أكدوا ان استئناف تصدير النفط من حقول مارب يعد الخطوة الأهم والمبشرة بقرب استئناف تصدير الغاز من ميناء بلحاف الذي يعتبر أكبر ميناء لتصدير الغاز المسال في البلاد وقد بدأ الإنتاج فيه بشكل فعلي منذ 2009، وتقدر الطاقة الإنتاجية 6.7 ملايين طن، وقد كلف إنشاؤه نحو خمسة مليارات دولار، ويمر عبر أنبوب بطول 320 كلم بدءا من حقول الغاز بالقطاع 18 بمدينة مأرب وينتهي عند محطة التسييل في بلحاف شبوة.

الحكومة الشرعية تطلق عجلة التنمية في المحافظات المحررة

رئيس الوزراء: دوران عجلة الاستثمار في حضرموت؛ سيسهم في تقديم نموذج تنموي متميز لبقية المحافظات

وزير النقل: وجهنا طيران اليمنية بسرعة تسديد مديونياتها لمطار سيئون الدولي ووضع حلول لمعالجة مشاكل الشحن الجوي

وزير الكهرباء: عملية عدادات الدفع المسبق يجب أن تطبق في المهرة ونعمل على وضع حلول استراتيجية لمشاكل الكهرباء

خطوات جادة تخطوها الحكومة الشرعية على طريق إعادة عجلة التنمية إلى الدوران في المناطق المحررة، من خلال جهود كثيفة تبذلها على نواح عدة.

وكان رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك أكد على ضرورة وضع خطة عاجلة بالتنسيق بين السلطة المحلية والوزارات الحكومية المعنية لجذب وتنشيط الاستثمارات في محافظة حضرموت، بالتركيز على القطاعات الواعدة وتقديم التسهيلات والضمانات اللازمة للمستثمرين.

جاء ذلك خلال لقائه، محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج البحسني، والذي ناقش معه الأوضاع الخدمية والتنموية والأمنية، والجهود التي تبذلها قيادة السلطة المحلية؛ للدفع بعجلة التنمية، وتحفيز الاستثمارات، وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار.

استغلال المقومات

كما وشدد الدكتور معين عبدالملك، على أهمية استغلال المقومات الاقتصادية والاستثمارية لمحافظة حضرموت في تقديم نموذج متميز للتنمية في اليمن، بما ينعكس على المجتمع المحلي أولا والاقتصاد الوطني بشكل عام.

وأكد رئيس الوزراء، أن ذلك يتطلب مضاعفة الجهود والتنسيق بين الحكومة والسلطة المحلية؛ لتنفيذ المشاريع المخططة، وتحقيق النهوض في البنية التحتية، وبما يجعل حضرموت كعهدها نموذجاً للبناء والسلام.

وقال الدكتور معين عبدالملك: إن دوران عجلة الاستثمار في محافظة حضرموت؛ سيسهم في تقديم نموذج تنموي متميز يُمكن الاستفادة منه في بقية المحافظات.

وأشاد رئيس الوزراء، بجهود قيادة السلطة المحلية في محافظة حضرموت لتحريك عجلة الاقتصاد والتنمية وخدمة المجتمع المحلي.. مؤكداً، التزام الحكومة بتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية بإيلاء محافظة حضرموت اهتماماً خاصاً في الجوانب الخدمية والتنموية، وتوريد حصتها المخصصة كاملة من الإيرادات، بالتنسيق مع قيادة السلطة المحلية في هذا الجانب.

بدوره ثمن محافظ حضرموت، استجابة رئيس الجمهورية وتفاعل الحكومة مع مطالب أبناء حضرموت في مختلف المجالات الخدمية والتنموية، والحرص على تلبيتها رغم الظروف الصعبة ووفق الامكانيات المتاحة.



وأعرب اللواء البحسني، عن تقديره الكبير لاهتمام ومتابعة رئيس الوزراء للأوضاع في محافظة حضرموت، وحرصه على تقديم الدعم اللازم للمشاريع الخدمية والتنموية.

زيارات تفقدية

مؤخراً وصل وفد حكومي من عدد من الوزراء إلى محافظة حضرموت في إطار سعي الحكومة لتعزيز حضورها محلياً، وهو ما لمسه المتابعون في الزيارات الرسمية التي قام بها وزراء النقل، والثروة السمكية، والكهرباء، لجهات محلية عدة للاطلاع على سير العمل فيها وتعزيز أدائها.

تنمية وتطوير قطاع النقل

اطلع وزير النقل صالح الجبواني، الأحد، في مدينة سيئون على عمل مكاتب فروع الوزارة بوادي حضرموت والسبل الكفيلة للارتقاء بعملها وتدارس أوضاعها..

وأشاد الجبواني خلال زيارته لمطار سيئون الدولي، بالجهود الكبيرة التي تبذلها إدارة المطار وأجهزتها الأمنية والعسكرية في تسهيل اجراءات المسافرين، مقدراً تقديراً كبيراً الضغط الحاصل على المطار من مختلف المسافرين القادمين من محافظات البلاد، مبيناً أن مدينة سيئون أصبحت في الوقت الراهن الرئة التي تنفس عبرها اليمنيون وأعطت درساً للوفاء للجمهورية والتسامح وهي المحطة التي اجتمعت فيها قيادات الدولة بإشراف ومتابعة الرئيس هادي، مؤكداً أنهم سيحافظون على مطار سيئون الدولي وسيعملون لتسيير أموره، موجهاً طيران اليمنية بسرعة تسديد مديونياتها لمطار سيئون الدولي، ووضع حلول لمعالجة مشاكل الشحن الجوي وإنجاز مهمته في أسرع وقت ممكن..

لافتاً خلال الاجتماع الذي حضره وكيل وزارة الداخلية لشؤون المحافظات الشرقية اللواء الركن سعيد علي العامري، أن زيارتهم لمدينة سيئون جاءت ضمن زيارة شاملة لمختلف المناطق المحررة في ظل الظروف الحالية، ولابد من الانتصار عليها..

المدير العام لمطار سيئون الدولي علي باكثير أكد من جهته أنه يجري العمل حالياً في توسعه مطار سيئون عبر عدد من الخطط الاستراتيجية، مشيراً إلى التوزان والتوافق بين القيادات المدنية والأمنية والعسكرية العاملة في المطار، مبيناً أنه يجري العمل في الوقت الراهن على اجراءات ملاحية للعمل عليها بما فيها الملاحة المسائية وتشغيل المطار ليلاً، داعياً في أن تتدخل الوزارة بشأن التحديثات والتجهيزات والعربات وأن تواكبها بالضغط الشديد على المطار..

وكان وزير النقل قد اطلع على الجهود العملية التي تبذلها ادارة الخطوط الجوية اليمنية في منطقة سيئون والسبل الكفيلة لتفادي العوائق والصعوبات..

واستمع الجبواني في اجتماع مع مديرة منطقة سيئون في الخطوط الجوية اليمنية كفاح عبدالله احمد، على الخطوات التي تبذلها شركة اليمنية فيما يحقق السفر الآمن والمريح للركاب القادمين لمدينة سيئون من مختلف محافظات البلاد..

وأشار الجبواني أن مدينة سيئون أصبحت في الوقت الراهن محط أنظار الزائرين ووجهة سفرهم الى خارج الوطن عبر مطار سيئون الدولي، داعياً إلى ضرورة تخطي العقبات والصعوبات وتسهيل الخدمة والاجراءات أمام المسافرين..

لافتاً انه تم مناقشة فتح خطوط جوية جديدة لرحلات داخلية من مطار سيئون الى عدن لتنقل المسافرين عبرها بكل راحة وسهوله، غير أن الاحداث الاخيرة التي شهدتها البلاد اوقفت تلك الخطط، موضحاً انه سيتم معالجتها في القريب العاجل.

في حين، ثمنت مديرة منطقة سيئون في الخطوط الجوية اليمنية كفاح عبدالله احمد الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة النقل في استمرار عمل رحلات مطار سيئون الدولي في نقل المسافرين من الاراضي اليمنية لخارجها، مشيدة بالدعم المتواصل من الوزير الجبواني وتذليله الكبير للمعوقات التي تواجه استمرار عمل رحلات الطيران عبر مطار سيئون الدولي..

تنمية كهرباء المهرة

إلى ذلك أكد وزير الكهرباء والطاقة المهندس محمد العناني، حرص الحكومة على توفير احتياجات مؤسسة الكهرباء بمحافظة المهرة والمحطات، ومعالجة المعوقات التي تواجهها.

جاء ذلك خلال زيارة وزير الكهرباء لمحافظة المهرة، والتي تأتي ترجمة لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، حيث تفقد وزير الكهرباء، ومعه الأمين العام للمجلس المحلي بالمهرة، سالم نيمر، الأحد، سير العمل في محطة التوليد المركزية بمدينة الغيظة.

واستمع الوزير العناني، من مدير فرع مؤسسة الكهرباء بالمحافظة، محمد علي، والذي تحدث عن الأوضاع العامة بالمحطة، والقدرة التوليدية، وأبرز الصعوبات والعوائق والحلول المقترحة لتحسين الخدمة.

وترأس وزير الكهرباء، إجتماعاً مع قيادة فرع مؤسسة الكهرباء، لمناقشة الوضع العام للكهرباء بالمحافظة، وآليات المعالجة الطارئة للأضرار التي لحقت مؤسسة الكهرباء ومحطاتها جراء إعصار «لبان»، وإجراءات تحسين الخدمة بما يتناسب مع الطلب المتزايد، ونمو السكان، والانتعاش الصناعي.

وناقش الإجتماع، الاستعدادات والترتيبات للصيف القادم، وكذا رفع الخطط، والدراسات لتحسين الخدمة، وذلك بعد اطلاع الوزير العناني على وضع محطة التوليد بالغيظة والتي تنتج 14.5 ميجا وات.

وأكد وزير الكهرباء والطاقة المهندس محمد العناني، أن الوزارة ستُعد خطة لتطوير كهرباء المهرة، وقال: «نحن في مرحلة الحلول الطارئة والمعالجات الاستراتيجية تحتاج إلى فترات أطول، وعملية عدادات الدفع المسبق يجب أن تطبق في المحافظة».

وأشار وزير الكهرباء، إلى أن البلاد تُعاني منذ عقود من عجز توليد الكهرباء، وقد فاقمت مليشيا الحوثي الانقلابية المشكلة.

وزير الثروة السمكية يؤكد حرص الحكومة على دعم وتطوير القطاع السمكي

أكد وزير الثرة السمكية فهد كفاين أن قيمة الصادرات من الأسماك والأحياء المائية عبر منفذ الوديعة فقط خلال 9 أشهر من العام 2019م بلغت أكثر من 40 مليون دلار.

جاء ذلك عقب اجتماع عقده، الأحد، بمدينة المكلا في محافظة حضرموت، مع قيادة الهيئة العامة للمصايد السمكية في البحر العربي.

وقال الوزير كفاين أن تنامي حجم الصادرات السمكية خلال العامين الأخيرين مؤشر جيد لتعافي النشاط السمكي بصورة عامة مؤكدا أن اجمالي قيمة الصادرات منها عبر منفذ الوديعة بلغت 40،827،937.5 دولاراً خلال الثلاثة الأرباع الماضية من العام الحالي 2019م.



وأضاف: «من خلال تفقدنا لأنشطة المنفذ ولقائنا في مدينة سيئون برئيس هيئة المصائد في البحر العربي ومدير عام المصائد في الهيئة ومدير إدارة الصادرات السمكية في منفذ الوديعة لمست جهودا كبيرة وإصرارا للتغلب على العوائق، ووجهنا بتوفير مزيد من الدعم للعاملين في المنفذ ومضاعفة الإمكانات اللازمة للقيام بمهامهم».

وأكد الوزير كفاين أن معظم الصادرات حاليا تصدّر عبر منفذيِ الوديعة والشحن البريّيْن وميناءي عدن والمكلا، وتصل حالياً إلى 34 دولة ابرزها السعودية ومصر وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا واسبانيا وفيتنام وسيرلانكا وهونج كونج وأندونيسيا وتايلاند وجنوب أفريقيا وتنزانيا».

وأشار وزير الثروة السمكية، إلى أن الوزارة ستمضي في برنامجها المتمثل باستكمال دعم الصيادين، وتعويضهم وتأهيل المنشآت السمكية، وتفعيل نشاط مراكز الانزال السمكي، وإدارة عمليات التداول والتسويق.

وأكد كفاين، حرص الحكومة على دعم وتطوير القطاع السمكي.

وفي اللقاء الذي حضره رئيس الهيئة ومدراء عموم التخطيط والمصايد ومراكز الانزال السمكي، استعرض كفاين النشاط السمكي في مختلف مجالاته، والجهود التي بُذلت في سبيل تطبيع أوضاع الصيادين وتحسين معيشتهم وأستكمال تعويض المتضررين من الأعاصير، وتحسين آليات الدعم والتوزيع بالتنسيق والتعاون مع المانحين والاتحاد السمكي والجمعيات والتعاونيات السمكية في ساحل حضرموت.

بدعم من (UNDP)..

المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي ومصلحة التأهيل والإصلاح تنظمان ورشة العمل التدريبية الرابعة في المكلا

المكلا/ خاص:

برعاية وزارة الداخلية نظمت مصلحة التأهيل والإصلاح بالتعاون مع المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي، بدأت الورشة التدريبية الرابعة للعاملين في السجون حول المهارات الإدارية ومهارات الاتصال والضغوط النفسية والمهنية للعاملين في السجون في الأوقات الطارئة بالمكلا.

وتأتي هذه الدورة في إطار مشروع الدعم المؤسسي للأجهزة القضائية والأمنية في اليمن الممول من برنامج الأمم المتحدة الانمائي (UNDP)، وتستهدف الورشة التدريبية الرابعة في المكلا- على مدى خمسة أيام خلال الفترة (19 -23) أكتوبر 2019م -عدد 18 مشاركاً ومشاركة من العاملين في ادارة السجون من الأخصائيين والعاملين المشرفين علي خدمات الرعاية والتأهيل للنزلاء من سجن المكلا ومن خمس محافظات (المهرة وسيئون وشبوة ومأرب وسقطرى).

وفي الافتتاح ألقيت كلمة عن مصلحة التأهيل والإصلاح ألقاها مدرب الدورة العقيد عبدالوهاب شكري مدير عام الاصلاح والتأهيل بالمصلحة نيابة عن رئيس المصلحة اللواء صالح عبدالحبيب رحب فيها بالمشاركين، مقدما شكره وتقديره للمنظمة الدولية للإصلاح الجنائي المكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تواصل دعمها في تطوير برامج العمل في السجون وتأهيل الكوادر ومن ذلك الدورات التأهيلية وورش العمل، وبناء قدرات العاملين في مراكز التأهيل والإصلاح.

كما ألقيت كلمة عن المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي ألقاها المحامي جميل ماطر خبير التدريب والاستشاري مع المنظمة الذي استهل بالشكر والترحيب بالحاضرين والمشاركين من مختلف المحافظات، وقدم نبذة عن المنظمة وعملها في اليمن ،وكذلك نبذة عن المشروع الممول من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (undp).

كما وقدم شرحاً مفصلاً عن أهداف الدورة الرابعة في المكلا التي تنفذها المنظمة، بالتعاون مع المصلحة ضمن مشروع الدعم المؤسسي للأجهزة القضائية والأمنية في اليمن الممول من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) بعدن.



سبتمبر
الخميس العدد «1899» 25 صفر 1441هـ
الموافق 24 اكتوبر 2019م

في اجتماع موسع عقده مع القيادات الأمنية بوادي وصحراء حضرموت

الميسري يناقش السبل الكفيلة بوضع الحلول والمعالجات اللازمة لتفعيل دور قوات الأمن بالتنسيق مع النيابة والقضاء ويوجه بتنفيذ عدد من المرافق الأمنية



ناقش اجتماع موسع عُقد برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس أحمد الميسري، مع القيادات الأمنية بوادي وصحراء حضرموت، عدداً من القضايا والمواضيع المتعلقة بالجوانب الأمنية والترتيبات اللازمة لتعزيز دور قوات الأمن بالوادي والصحراء.

وعقد الاجتماع بمشاركة وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء عصام الكثيري، ووكيل وزارة الداخلية لقطاع المناطق الشرقية اللواء سعيد العامري، ومدير عام الأمن والشرطة بالوادي والصحراء العميد مبارك العوبثاني ومدراء الإدارات الأمنية بالوادي والصحراء.

وتعرف الوزير الميسري، من القيادات الأمنية إلى شرح حول المشاكل والصعوبات التي تعترض سير عمل وأداء الأجهزة الأمنية بوادي وصحراء حضرموت، وجرى مناقشة السُبل الكفيلة بوضع الحلول والمعالجات اللازمة لتلك المشاكل.

وأكد الوزير الميسري، على ضرورة تضافر الجهود لتعزيز دور قوات الأمن بما يمكنها من أداء مهام عملها في تثبيت الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمواطنين.. مشيداً بالجهود التي تبذلها السلطات المحلية والأجهزة الأمنية في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد جرّاء الانقلاب الحوثي على الشرعية الدستورية والأحداث التي تفتعلها بعض القوى بغية خلط الأوراق وعرقلة جهود الشرعية في إنهاء الانقلاب وتطبيع الأوضاع في المحافظات المحررة.

ووجه بتنفيذ العديد من المشاريع الأمنية الهامة ومنها توسعة السجن المركزي، وإعادة تأهيل إدارة الأمن بمديرية تريم، وبناء إدارة الأمن بوادي العين بمديرية حورة، ومشروع إعادة تأهيل إدارة أمن منطقة حورة، كما وجه بمعالجة كافة الصعوبات التي تعترض سير العمل الأمني.. مؤكدا على ضرورة التنسيق بين الأجهزة الأمنية والنيابة والقضاء بشأن القضايا المرفوعة واستكمال إجراءاتها القضائية.

في زيارة لمواقع أبطال المقاومة والجيش في جبهة ثرة

محافظ أبين يشيد بالدور البطولي الذي يقوم به المقاتلون في جبهات القتال ضد مليشيا الحوثي المتمردة

قام محافظ أبين قائد محور أبين اللواء ركن أبوبكر حسين، بزيارة مواقع أبطال جبهة ثرة ورجال المقاومة والجيش بقيادة العميد طه حسين الذين يسطرون أروع الملاحم البطولية والتضحيات في صد قوات الحوثي الانقلابية المارقة.

ونقل محافظ أبين، للأبطال تحايا فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأشاد المحافظ حسين، بالدور البطولي الذي يقوم به المقاتلون في جبهات القتال ضد مليشيات الحوثي المتمردة على الشرعية الدستورية ومخرجات الحوار الوطني ومشروع الدولة الاتحادية.

وثمن دعم ومساندة قوات تحالف دعم الشرعية لوقف مشروع التمدد الحوثي المدعوم من دولة إيران والذي يشكل خطرا على المنطقة العربية ككل.

من جانبه أكد قائد اللواء 103 محمد القملي، أهمية زيارة قائد محور أبين إلى جبهة ثرة لتلمس هموم واحتياجات ومتطلبات رجال المقاومة والجيش في مواقع الشرف والبطولة، كونها ستساهم في رفع معنويات جميع المقاتلين.

وحيا القملي، صمود المقاتلين المناضلين في جبهة ثرة أمام المليشيات المتمردة، وحثهم على مواصلة الانتصارات وأداء مهامهم الوطنية الملقاة على عاتقهم.

بدوره رفع رئيس عمليات جبهة ثرة عبدالله الوليدي، أسمى آيات الشكر لفخامة رئيس الجمهورية لما يقدمه من دعم لمقاومة العدو الحوثي في جبهة ثرة، وكذا شكر الوليدي، محافظ أبين على الزيارة وتلمس أحوال الأفراد ودعمهم السخي ماديا ومعنويا وإشعال حماسهم ورفع معنوياتهم.

في زيارته للواء 315 مدرع واللواء 11 حرس حدود ولقائه بمشايخ ومدراء واعيان مديريات صحراء حضرموت

قائد المنطقة العسكرية الأولى يشدد على ضرورة بذل الجهود ورفع الجاهزية القتالية وتغليب مصلحة الوطن على أي مصالح أخرى





قام قائد المنطقة العسكرية الاولى قائد اللواء 37 مدرع اللواء الركن / صالح محمد طيمس بزيارة اللـواء 315 مدرع واللواء 11 حرس حدود وكان في استقباله اللواء الركن فرج العتيقي قائد اللواء 11حرس حـدود والعميد الركن احمـد علي هادي قائد اللواء 315مـدرع والتقى بالضباط والأفراد مهنئا إياهم باعياد الثورة سبتمبر و اكتوبر المجيدتـين و ناقلا لهم تحيات القيادة السياسـية والعسكرية بمناسبة أعياد الثـورة اليمنية سـبتمبر واكتوبر ونوفمبر ،مشددا على ضرورة بذل الجهود ورفع الجاهزية القتالية وخدمة المواطنين وتغليب مصلحـة الوطن على اي مصالح أخرى .

وطاف قائد المنطقـة ومعه قائد اللواء 315مدرع وقائد اللـواء 11 حرس حدود بعدد من المواقع التي تنتشر فيها القوات مشـيدا بالانضباط واليقظة التي يتحلى بها أفراد وضباط المواقع داعيا للاستمرار بالعمل وبروح معنوية عالية حتى يتحقق للوطن أمنه واسـتقراره وتثبيت دعائم اليمن الاتحادي الجديد .

من جانب آخر اسـتمع قائد المنطقة إلى شرح عـن مناطق انتشـار ومسرح عمليات محور ثمود مـن قبل قائد اللواء 11حرس حدود وقائـد اللواء 315مدرع مشيدا بالجهود المبذولة من قبل المقاتلين في صحراء حضرموت وموجها بتذليل كافة الصعوبات لقيام الوحدات بواجبها لحماية الحدود والاستمرار بتثبيت الأوضاع الأمنية بشكل عام .

وعلى الصعيد نفسه التقى قائد المنطقة العسكرية الأولى قائد اللواء ٣٧مدرع اللواء الركن /صالح محمد طيمس في مديرية رماه بمشايخ ومدراء وأعيان مديريات الصحراءواسـتمع الى همـوم المواطنين وتهيئة الظـروف لدفع عجلـة التنمية في مديريات الصحراء أسـوة بالمديريات الأخرى التي تشهد طفرة في تنفيذ المشاريع الخدمية .

وقد رحب العميد طيمس بالحاضرين



ناقلا لهـم تحايـا القيادة السياسـية والعسكرية بمناسبة اعياد الثورة اليمنية ،وتقدم لهم بالشكر على الدور الوطني الذي يقوم به الشيوخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية من جهود للحفاظ على اللحمة الاجتماعية بين جميـع القبائل بالمنطقة وثمن دورهم البارز للمسـاهمة في حفظ الأمن والاسـتقرار ووقوفهم، وتعاونهم مع الوحدات العسكرية والأمنية المتمركزة في مديريات الصحراء، ووقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية بقيادة المشير الركن عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله تعالى .

مؤكدا على الوجاهات الاجتماعية ببذل مزيد من الجهود للحفاظ على المكتسبات التي حققتها المنطقة وخاصة في الجانب الأمني.

من جانبه عبر المشـايخ والأعيان عن سـعادتهم بهذه الزيارة مؤكدين أن أبناء الصحراء سيكونون مثل ماعهدتهم القيادة السياسية والعسكرية دائما في صف الوطن.

رافق قائـد المنطقة في زيارتـه اللواء فرج العتيقي قائـد اللواء11حرس حدود والعميد الركن أحمد علي هادي قائد اللواء 315مدرع.

فيما رئيس أركان العمليات المشتركة يتفقد جرحى الجيش في دائرة الخدمات الطبية العسكرية تسلم مستشفى ميدانياً مقدماً من السعودية للمنطقتين العسكرية السادسة والسابعة



تفقد رئيس اركان العمليات المشتركة اللواء الركن محسن الداعري جرحى الجيش الوطني الذين يتلقـون العلاج، في هيئة مستشفى مأرب العام، للاطلاع على اوضاعهم والرعاية الطبية المقدمة لهم.

واكد اللـواء الداعري خلال الزيارة، على ضرورة الاهتمام بجرحـى الجيـش وتقديـم الرعاية الطبيـة اللازمة لهم كونهم ضحوا بدمائهم وأجزاء من أجسادهم دفاعا عن الوطن والجمهورية واستعادة الدولة.

والتقى اللواء الداعري مدير عام مستشفى الهيئة الدكتور محمد القباطي واستمع منه إلى شرح عن ما يقدمه المستشفى من خدمات صحيـة لجرحى الجيش الوطنـي، بالإضافة إلى أبـرز احتياجات المستشـفى الطبية من اجل تقديم خدمات طبية متكاملة.

رافقه في الزيارة اللواء الركن عبدالعزيز الشميري والعميد علي حاتم اليعيسي والعميد سـعيد النعمي.

وعلى صعيد آخر سلمت دائرة الخدمات الطبية العسـكرية المستشـفى الميدانـي مأرب - الجفـرة المقدم مـن المملكة العربية السعودية للمنطقتين العسـكريتين السـابعة والسادسة.

الجدير ذكره ان المستشفى الميدانـي المقدم يمتلـك كادرا متخصصاً وأجهزة طبية حديثة في مختلف التخصصات الطبية مما سـتحدث نقلـة نوعية في تقديـم الخدمـات الطبية والعلاجيـة لمنتسـبي الجيش الوطنـي ولمواطني محافظتي الجوف ومأرب والنازحين فيهما

وفي ذات السـياق أجرى دور التسـليم العميـد ركن محمد الجفري مديـر دائرة الخدمات الطبية بـوزارة الدفاع والعقيد دكتور سلمان القرني مندوب التحالـف العربـي وأجـرى دور الاسـتلام العميـد محمد الحشيري مساعد قائد المنطقة السابعة للشـؤون اللوجستية ورئيـس الشـعبة الطبيـة بالمنطقة العقيد دكتور نعمان النقيب بحضور عدد من قيادة المنطقتين .

قوات الجيش في حضرموت تضبط كميات من الحشيش المخدر كانت في طريقها للحوثيين





ضبطت قوات الجيش الوطني في مدينة العبر بمحافظة حضرموت، الأحد، كميات من مادة الحشـيش المخدر، كانت في طريقها الى مناطق سيطرة مليشـيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران.

وأكد قائد اللواء 23 مشاة العميد الركن عبدالله معزب لـ "سـبتمبر نت"، أن دورية تابعة للواء تمكنت الاحـد الماضي من كشـف وضبط 500 كيلو جرام من مادة الحشيش المخدر، كانت على متن شاحنة.

وأوضح أن اليقظة الأمنية العالية التي يتمتع بهـا الأبطال الميامين في الدوريات العسـكرية المناوبة على مدار السـاعة على امتـداد نطاق ومساحة اللواء مكنتها من ضبط هذه الشحنة من الحشيش المخدر التي كانت في طريقها إلى مليشـيا الحوثي المتمردة.

ولفت قائد اللواء 23 مشـاة إلى أن الوحـدات العسـكرية التابعة للواء تعمل بوتـيرة عالية من أجل ضبط المطلوبين أمنيا، والعصابات الإجرامية التي تقوم بعملية تهريب الأسلحة والممنوعات، وكذا ترسيخ الأمن والاستقرار والسكينة العامة.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1899» 25 صفر 1441هـ
الموافق 24 اكتوبر 2019م

الجنوب ضحية طبقة التطرف



عوض كشميم

من زمن آدم عليه السلام والناس تعي أن التطرف مهلك للإنسان والمجتمع والمجتمعات عامة.

غير أن المتطرفين في جنوب اليمن ليس لهم مثيل في العالم، ولم يتعلموا من تجارب الماضي الجنوبي وصراعاته.

بسبب هذا التطرف خسر الجنوب رجالاته وكبار قياداته ومفكريه ووو إلخ.

التطرف نفسه من عزل عدن عن محيطها وجوارها العربي.

التطرف بعينه من منع الجنوب من الاستفادة من ثرواته وموارده.

هو بنفسه من قضى على عقول الجنوب الراجحة.

بندقية التطرف هي من استجلبت الفوضى ومشاريع الموت والانقسامات السياسية والاجتماعية!

الذاتية في الوصول إلى السلطة مصحوبة بجينات التطرف هي نتاج طبيعي لفقدان المؤهلات والقدرات المعرفية والقيادية للقيام بدور مهام إدارة الدولة.

الرغبة في الإقصاء قاعدة أساسية يرتكز عليها المتطرفون؛ لأنهم لا يؤمنون بالشراكة والتوافق الوطني، يستخدمون خطابا متطرفا فجا يهيئ لهم مشروعية العنف رغبة للمضي في الحصول على الوجاهة كمجلب للمال.

بالمختصر ثقافة (حبتي وإلا الديك) دون مراعاة لمعطيات التنوع المحلي، ومصالح الجوار الإقليمي، يعيد إنتاج نفسه اليوم في ملامح المشهد السياسي.

بحجة كنا دولة.. حقيقة دولة في الجنوب كانت منذ ما بعد 67م، فرضت معطيات الصراع الدولي بين المعسكرين، ووجدت ليست من أجل الجنوب، بل تشكلت لاستمرار نفاذ وتوسيع المشروع الأيدلوجي الممول من الاتحاد السوفيتي وحلف وارسو!

وكنتم أنتم أدواته مع جبهات شريكة في حكم دولة الجنوب شمالاً وشرقا.

اليوم المشروع الذي تطالبون به يتكئ على نزعة مناطقية صرفة يستعدي الشمال والجنوب المختلف الثأري كمان!

تطالبون بمشروع الجنوب العربي، وحين يتم تحديد جغرافيا الحكم الذي تتبناه القوى السياسية في الجنوب الحاملة للجنوب العربي يرفضون التعاطي معه.

الحقيقة واضحة للعيان، هناك صراع خفي واقعي يتمثل في إرث مناطقي يريد أن يحكم في الجنوب، ينطلق من اهتمامات ذاتية في الحكم واحتكاره.

وينسى أن الجنوب كان 23 إمارة وسلطنة.

هؤلاء الثلاثة وكل من يلامس مواقفهم.. يمثلونني



د. علي العسلي

ما دمنا مستمرين في الحديث عن علامات إنجاح اتفاق جدة، والتي تبذل المملكة العربية السعودية فيها جهوداً جبارة ومتواصلة مع الأطراف اليمنية المؤيدة للتدخل من قبل التحالف العربي في سبيل إعادة الشرعية وإنهاء الانقلاب، والسعودية كما هي مشهورة دوما تعمل من دون ضجيج إعلامي عندما تريد إنجاح ما ترعاه كاتفاق جدة الحاصل بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي وبعض المكونات الأخرى الجنوبية، ومن ذلكم التكتم الشديد على كل مجريات مشاورات وتفاهمات جدة، والنجاح الحقيقي هو في التسوية المرتقبة بين أنصار التحالف الداعمين لاستعادة الشرعية وتحت إمرة وقيادة ابن اليمن البار الوطني الذي لا يفرط، فخامة رئيس الجمهورية الأخ عبدربه منصور هادي، وسنتفاجأ جميعنا عندما نصحو يوما ونسمع فقط عن عودة الشرعية بكامل طواقمها لعدن الحبيبة من غير منغصات أو معيقات بما كان يعرف بالمجلس الانتقالي ومليشياته وقد تبخرت أو تهيكلت، أو ذابت في جسم الشرعية، تلك الشرعية التي تستطيع ومرونتها تسمح باستيعاب جميع الأجزاء اليمنية في جسم سلطاتها، فهي ممثلة للشعب اليمني جنوبه وشماله، شرقه وغربه، فواجب عليها استيعاب أبنائها وإن كان بعضهم لا يزال عاقاً لها بعض الشيء، لأنها شرعية.

صدقوني وأنا أتصفح مواقع الصحافة نت، أصابتني الصدمة والذهول من هول ما يطرح حول اتفاق جدة، ومن سيرحل ومن سيبقى، ومن أعد حقائبه للمغادرة، ومن قدم أوراقه كسفير بعد أن يوقع على الاتفاق، والذي هذا الاتفاق سيقصيه، أيعقل هذا أن أوقع على إقصاء نفسي مثلا وبكل رضا؟! كلام لا يصدق، وهكذا سترون كلاما لا أول له ولا آخر، ومن شدة التكثيف الإعلامي يبدو من دوائر لا تريد لليمنيين أن يتقاربوا أو يلتقوا أو يتفقوا، من كثرتها وتمكينها يكاد المرء المتابع يصدق حينا، ويحاول التكذيب ولو بداخله أحيانا كثيرة.

واليوم سأتحدث عن ثلاثة أسماء مشهورة، أسماء صيتها علا بفعل مواقفها المتميزة عن بقية قرنائها، أسماء باتت أعلاما يشار إليها بالبنان، ويغبطها الكثير من المتماهين، هذه الأسماء هي الأكثر شهرة وتداولا بسبب مواقفهم الشجاعة والوطنية، فهم محط فخر واعتزاز، لأنهم رجال صادقون ومؤمنون بالقضية اليمنية والشرعية؛ إنهم المهندس أحمد بن أحمد الميسري، والأستاذ صالح الجبواني ورفيقهما الأستاذ عبد العزيز جباري، ذكرناهم تحديداً، لأنه لو نجح وهذا ما نتمناه اتفاق جدة فالأفضل بعد الله وجهود المملكة لهم، حيث هم من تشددوا وتصلبوا في التعاطي مع الانتقالي، فأنزلوه من سقوفه العالية، وعدلوا قناعاته، أو بالأحرى هم من لخبطوا عليه جميع خياراته، بإيجادهم معادلات ومحددات لا ينبغي تجاوزها، فكل الذي جرى ويجري في جدة، لا يتقاطع أبداً مع المرجعيات والثوابت الوطنية العليا، اللهم إلا ما يخص استيعاب شخوص المجلس الانتقالي، فهذا كما هو معروف متاح ومقدور عليه من قبل الشرعية، بل لقد كان معظمهم مسؤولين في الشرعية التي تمردوا عليها، فليعودوا موظفين موالين للشرعية، فهذا من حقهم، ولكن بعد إعادة كل المنهوبات والمؤسسات والمعسكرات.

إن إنجاح اتفاق جدة، ونحن نتكلم عن الإيجابي للبناء عليه، فسنجد أن الميسري هو أول من قال وأصر: أن لا حوار مباشر مع الانتقالي المتمرد، وإن أرادوا الحوار فنحن جاهزون ومستعدون مع الأصل لا مع الأدوات، وكان له ما أراد، وبالنسبة له شخصيا فقد غادر طاولة الحوارات الدائرة في جدة عقب ذلك التصريح الشهير بالحوار مع الإمارات لا مع الانتقالي، ومن حينها وهو يعبر عما يجول بخاطر الرئيس والشعب اليمني، فأحدث التوازن والتفوق لصالح جموع الشعب اليمني.. تحية له من الأعماق على تحمله كل العناء الذي هو فيه، والذي لا شك أنه مسرور به أيما سرور، فدفع أثمان فواتير حب الأوطان ليس بالشيء الهين، فيكفيه شرفا احترام الناس له على هكذا مواقف، ولذلك ترون أن الإعلام والنشطاء يتابعونه هو ورفيقه الجبواني الذي لا يقل أبدا عنه في الدور والموقف؛ فكلاهما مميزان وشجاعان ومنطقيان، فتتابعهم الأفئدة قبل العيون والآذان وهما في القاهرة معاً، فعمان (مسقط)، فشبوة، فالقاهرة، فسيئون.. فلقد صارا علامة مميزة للوطنية والشجاعة، واتخاذ الموقف الذي ينبغي من القضية اليمنية كلها، فيشار إليهما عند الحديث عن النجاح أو الإخفاق- لا سمح الله- لاتفاق جدة، وأظنهما علامة فارقة لإنجاح اتفاق جدة، وليس العكس، فهما مؤشران للأمل واستعادة الدولة والشرعية، هؤلاء الثلاثة البررة هم علامة نقاء وصدق وبقاء واستمرار الشرعية.

وبصراحة أكثر لقد مثل كل من الأستاذ عبد العزيز جباري والمهندس أحمد الميسري والأستاذ صالح الجبواني أنهم بحق صقور الشرعية؛ وأنهم وجدان الشعب اليمني كله، وأن مواقفهم تمثل أغلب مكونات الشعب، لأنهم رسموا الصورة الفاتحة البياض لا القاتمة السواد لما يجب أن يكون عليه اليمن، والمحافظات المحررة وعلى رأسها الحبيبة عدن.. وما رسموه وأخبروا به ها هو يتحقق بهدوء من قبل الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية قائدة التحالف العربي، فإعادة الهيكلة للأحزمة الأمنية يسير وفق ما تشتهيه الشرعية، لتكون جميعها تحت إمرة وزارة الداخلية، وها هي المعسكرات الخارجة عن الشرعية يعاد هيكلتها وتموضع أفراد ها ورواتبهم وفق سباقات الجيش الوطني الشرعي، وهاهم الوزراء يعود بعضهم لأرض الوطن وقد وصل بعضهم لسيئون التاريخية، كل هذا تم، ويتم بفعل صلابة مواقف الرئيس ولسان حاله الثلاثة البررة، والمتمسكين بشرعيته دون تفريط أو انتقاص.. فالتحية له ولهم، فهم يمثلونني.. وكل من يقترب أو يلامس مواقفهم من غيرهم فهو أيضا يمثلني.. والسلام والمحبة والنجاح ختام.. فلتتعاونوا جميعا لإنجاح اتفاق جدة يا كرام.

الجيش الوطني شرف الجمهورية



عبدالخالق عطشان

حينما انقلب الإماميون على الدولة اتجهوا لنهب مؤسساتها وتدميرها فهاجر الكثير من أبناء الشعب ومنهم منتسبو القوات المسلحة والأمن والذين تشردوا ولم يجدوا إلا (مأرب) تجمع شتاتهم فتداعوا جميعهم لتشكيل أول نواة لجيش وطني يقع على عاتقه استعادة الدولة وتحرير الجمهورية وعودة الشرعية وإنهاء انقلاب المليشيا الإمامية التي كانت تستعد مع إعادة تشكيل الجيش الوطني لغزو مأرب غير أن مخطط المليشيا الإمامية فشل حينما تلقوا الهزائم تلو الهزائم من رجال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية يؤازرهم الأبطال من رجال قبائل مأرب الأبية أرض الهجرة والنواة الأولى لنصرة الجمهورية .

على مدار خمس سنوات والجيش الوطني يؤدي مهامه على أكمل وجه ويسطر أروع ملاحم التضحية والفداء في جميع الجبهات على الرغم مما يعانيه من تقصير في تقديم كافة حقوقه وانتظامها والتآمر عليه والغدر به في أكثر من موطن من قبل طيران العدو الإماراتي إلا أن ذلك لم يفت من عضده ولم يوهن من عزائمه ولم يغير من غاية مقصده وهو إنهاء انقلاب الإمامة واستعادة الجمهورية والذي بها تسود دولة الشورى والديمقراطية والحرية والعدالة والمساواة .

تضحيات الجيش الوطني توزعت على جميع منتسبيه فاستشهد نواب رئاسة أركان و قادة مناطق وقادة محاور وقادة ألوية وقادة كتائب وقادة سرايا ورؤساء عمليات حربية وضباط وجنود ميدانيين وإداريين جميع أولئك ارتقوا شهداء وهم يؤدون الواجب الوطني ويبرون بقَسمهم بعدم التخلي عن شرفهم العسكري والموت دونه وعدم المهادنة أو المداهنة أو التراجع إلا تكتيكا حتى ينعم الوطن بالتحرر من قوى الاستبداد الإمامية الرجعية وداعميها .

لم يكن إعادة تشكيل القوات المسلحة (الجيش الوطني) وتدريبها وإعادة تأهيلها معنويا وماديا بالأمر السهل وإنما كان عملا شاقا ونوعيا وذاتيا من بعض رجالات الجيش المؤهلين أصحاب الخبرة والكفاءة والذي كان على رأسهم الشهيد الفريق الركن عبدالرب الشدادي وبإشراف رئيس هيئة الأركان الفريق الركن محمد المقدشي وفي زمن قياسي كان العدو الانقلابي حينها يحاصر مأرب ويستعد لاقتحامها من أكثر من جهة في حين كانت الالتحاقات والتدريبات وبناء التشكيلات العسكرية للجيش الوطني تُعدُّ من جهة ومن جهة أخرى كانت تشكيلات عسكرية متواضعة للجيش تتوزع في ضواحي مارب لصد قطيع الإمامة بجهود ومعدات بسيطة اذ كان يتناوب على قطعة رشاش واحدة أكثر من جندي وضابط وفي تباب متعددة استطاعت تحقيق انتصارات نوعية تقهقر أمامها الانقلابيون وما كان أسباب الانتصارات تلك إلا إرادة قوية وإيمان أبطال الجيش الوطني بعدالة قضيتهم وإخلاصهم وتفانيهم في مهمة تحرير وطنهم.

على الرغم مما يبديه أبطال الجيش الوطني من صبر وتضحية وفداء شاركهم فيه أسرهم التي تحاصرها الفاقة والعوز إلا أن هذا الجيش البار بوطنه وعلى رغم معاناته لم يتوانَ في تأدية واجبه الوطني ولم يسلم من تخرصات الأفاكين واتهاماتهم والتقليل من بطولاته وتضحياته والتحريض عليه والتشكيك في مبادئه وولائه ممن آمنوا بالجمهورية وكفروا بقيادتها وهي الشرعية المعترف بها محليا وإقليميا وأمميا، هؤلاء المتخرصون تخلفوا عن شرف النصرة للوطن وقعدوا مع القاعدين وترصدوا للجيش الوطني عند كل طريق ساءهم أن هذا الجيش ترعرع تحت ظلال الشرعية ويمضي تحت لوائها تخصصه الدفاع عن الأوطان لا الزعماء والجماعات وحاميا لمكتسبات الجمهورية لا العائلة والعصابات وما علموا أن جيشا كالجيش الوطني نبت من رحم التشرد وترعرع في صحاري الشتات ، صقلته المعاناه وعملقته الأزمات، انتعل الجبال والتحف السماء وصنع من ضحى الشمس خوذاته، لم يخض غمار استعادة الجمهورية إلا ليكون النصر وعودة دولة النظام والقانون هي أسمى أمانيه أولا والموت في سبيل ذلك ثانيا .

العقد الاجتماعي.. الطريق إلى حل الأزمة اليمنية



د. عارف دحوان

باحث في العلوم السياسية والعلاقات الدولية- كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية

إن نظرية العقد الاجتماعي التي أسسها العالم الإنجليزي توماس هوبز في القرن السابع عشر قد تكون هي مفتاح الحل للصراع السياسي في الجمهورية اليمنية؛ حيث تشير هذا النظرية بأن البشر بدأوا بشكل غير منظم سياسي، في ما يسمى بحالة الفوضى أو حالة الطبيعة- وهي الحالة المماثلة تماما للصراع والفوضى التي تحدث الآن في اليمن- وتمَّ تكوين المجتمع بعد ذلك من خلال عقد اتفاق بين أفراد الشعب وقوة حاكمة (السلطة)، بحيث يتنازل أفراد الشعب للقوة الحاكمة إرادياً عن بعض الحريات الشخصية مقابل منفعة تتمثل في إنشاء مجتمع منظم ومستقر وآمن تحكمه حكومة رشيدة تسعى لتطويره والحفاظ على مصالحه، ويحق لهؤلاء الأفراد (الشعب)- بإرادتهم الحرة- اختيار شكل وشروط الحكم الذي يعيشون في ظله، ويمكن سحب السلطة والشرعية منه إذا أخل بحقوق المواطنين.

أي أن العقد الاجتماعي في معناه العام هو اتفاق مجموعة من الناس على التنازل عن حريتهم الطبيعية للإرادة العامة دون أن يتركوا حرياتهم، وعندما تُنتزع منهم حرياتهم الطبيعية تقوم الثورات التي تقود في النهاية إلى عقد اجتماعي، أو الاتفاق لصالح الإرادة العامة (حالة الجمهورية اليمنية حاليا في الشمال والجنوب)، أي: إنشاء الدولة برضا الجميع.

ويذكر توماس هوبز، كيف أن الحروب الأهلية في إنجلترا وثورة البرلمان بقيادة أوليفر كرومويل، أدى إلى إعدام الملك شارل الأول في عام 1649م، كما تسببت تلك الثورة الإنجليزية في قيام ثورة مماثلة في فرنسا أدت بدورها إلى إعدام الملك لويس السادس عشر في فرنسا، وبعد أكثر من أربعة قرون من ثورات الحرية في أوروبا، تتكرر نفس الأحداث اليوم في عالمنا الثالث ولنفس الهدف، أي: الحريات، فها هي الثورة الليبية تؤدي إلى قتل الزعيم الليبي معمر القذافي في ليبيا في 20 أكتوبر 2011م، بينما هرب زين العابدين بن علي، الرئيس التونسي السابق خارج بلاده، وسجن محمد حسني مبارك في مصر وعمر البشير في السودان، وقتل الزعيم علي عبدالله صالح في اليمن، وما زال مصير بشار الأسد السوري مجهولا حتى الآن.

ويجب التمييز بين عقد الاشتراك وعقد الحكم؛ فالأول يكمن في اتحاد الأفراد من البشر الكثيرين في كيان اجتماعي واحد يسمَّى هيئة اجتماعية أو جسما اجتماعيا. وأما الثاني فهو ما به تقبل الهيئة الاجتماعية من الشعب الانصياعَ لقوة سياسية ذات سيادة. وبفضل هذا التمييز نرى العقد وقد منح عقد الاشتراك أسبقيةً وأولويةً على عقد الحكم؛ فللأول على الثاني أسبقية من حيث التأسيس، وأولوية من حيث القيمة.

وفي فرنسا نجد أن الفيلسوف جان جاك روسو قد طور نظرية العقد الاجتماعي؛ إذ يرى فيه على أنه نابع من عدم المساواة السياسية، متمثلا في الامتيازات التي يتمتع بها البعض على حساب الآخرين، فالناس يعيشون الحاضر فقط، ولا يمتلكون أية خطة عقلانية للمستقبل، وبالفعل هذه هي حال الفئات الحاكمة في اليمن (الحوثي في الشمال والمجلس الانتقالي في الجنوب)، وبشكل خاص حكومة الشرعية، إذ أنهم برهنوا خلال سبع سنوات ونصف من الزمان أنهم لا يملكون أية رؤية وطنية لمستقبل البلد أو حتى لتنظيمهم، ويدل على ذلك التعمد في إضاعة الفرص التي توفرت، والتي كانت في مقدورها أن تحل المشاكل المستعصية ولو جزئياً.

ولكن هل من الممكن تغيير السياسة الفاسدة وتحويلها إلى سياسة جديدة للفضيلة المدنية؟! بالطبع نعم؛ وذلك من خلال شكل التربية المدنية التي تعلم الأفراد واجباتهم، وتعلمهم جعل حب وطنهم في المقدمة، وهذا التوجه نحو التربية الوطنية هو الذي يُؤسس الفكرة المحورية، أو الفكرة الرئيسية للعقد الاجتماعي الجديد عند روسو. كما يرى روسو بأنه من الضروري توافر مستوى متقدم من الوعي السياسي لدى الحكومة وجمهور الشعب، حيث يعتمد تعضيد المساواة السياسية على إمكانية المجتمع الذي يكون فيه المواطنون قادرين على التفكير بالقضايا العامة باعتبارهم يناقشون المسائل أو القضايا المواجهة لهم، وعندما لا يملك الناس هذه القدرة تتحول السياسة إلى صراعات المصلحة الخاصة باستخدام المنتصرين (القوة العامة) لتشجيع أهدافهم الخاصة على حساب الآخرين، (وهو ما يحدث حاليا من قبل مليشيا الحوثي في الشمال والانتقالي في الجنوب). ولذلك يجب أن نقر بضرورة الإثراء في نقاش المسائل الخلافية بأسلوب حضاري، لنصل إلى تفاهم مشترك، ومن ثمّ سلام دائم، الذي هو مقصد فكر العقد الاجتماعي.

فالحروب أياً كانت أنواعها (قبلية أو أهلية أو دولية) تقضي تماماً على حق البقاء الإنساني، مما يضطر مجموعات كبيرة من البشر إلى الهروب منها إلى أماكن أخرى طلباً للمأوى، سواءً كانت هذه الأماكن داخل أو خارج دولتهم، وذلك من أجل سلامة أرواحهم من شرور الحروب. ولهذا يعتبر حق البقاء او الحياة هو أساس الحقوق البشرية، إذ تأتي قبل الحقوق المدنية، كحق التنقل والتملك وحق المساواة في القيمة البشرية.. إلخ. فحرب الجنوب والشمال بدأت بالمطالبة بالحقوق المدنية، المتمثلة في مطالبة الانتقالي في الجنوب، ومليشيا الحوثي في الشمال للمشاركة في السلطة السياسية عن طريق نظام فيدرالي للحكم، هذا المطلب قاد السلطة المركزية، كما رأينا، إلى تطور الأمور، وحدوث الحروب الأهلية، والتي بدورها هددت حياة قطاع عريض من المواطنين، فما كان من هذه الفئة التي تواجه تهديد الفناء الكلي إلا أن تطالب بحق البقاء، وعندما فشلت في تحقيقه نجحت في الجانب الآخر في تأسيس دولتهما المستقلة، (دولة الحوثي في الشمال والمجلس الانتقالي في الجنوب). وهنا تكمن المهمة الأساسية للعقد الاجتماعي في وضع حد نهائي لانتهاك حق البقاء البشري، وذلك بوقف الحروب القبلية والأهلية في عصرنا هذا، وليس بالضرورة أن يطبق مفهوم العقد الاجتماعي باتباع نفس الخطوات التي تمت في أوروبا في القرون الماضية.

وعليه؛ فإنني أرى أن الواجب الوطني الأساسي الآن هو أن تجتمع كل شعوب الجمهورية اليمنية المختلفة ليمثلوا أقاليمهم، في مؤتمر جامع وبإرادتهم الحرة ليعبروا عن مصالحهم، ففي ذلك يجمعون على إجابة سؤال محوري، وهو كيف لهم أن يعيشوا في هذه الرقعة الجغرافية في أمن وسلام دائمين؟ وما هي الشروط التي تجعلهم يعيشون مع بعض في دولة واحدة؟ والإجابة على ذلك تتلخص أولاً بإبعاد كل المسائل التي تفرق بين الناس من أي عملية دستورية، سواءً كانت تلك المسائل قائمة على أساس الدين أو العرق أو الجنس أو اللون أو الإقليم أو القبلية أو الخلفية الثقافية، ووجود حاجة ماسة الآن لفتح حوار موضوعي وجاد لكل القضايا الدستورية الخلافية، إذ لا بد من الوصول إلى وفاق وطني حولها، والذي من شأنه أن يسهل عملية التعاقد الاجتماعي عندما يحين وقتها. فعلى سبيل المثال لا الحصر: إقحام الدين في السياسة، التوزيع العادل لثروات البلاد، الهوية القومية اليمنية، الحريات والحقوق الأساسية للإنسان، الديمقراطية التوافقية، نظام الحكم مركزي أم لامركزي، تحديد عرق بعينه لإدارة شؤون الدولة (السياسة الإقصائية)، تفضيل ثقافة محددة لتهيمن على بقية الثقافات، إقرار جنس واحد لإدارة الدولة، كأن تقول: إن المرأة لا تصلح لقيادة الدولة، وهكذا. مثل هذه القضايا وعدم التوصل إلى التوفيق في معالجتها هي التي تسبب الصراعات والاقتتال بين الناس أفراداً وجماعات، وبالتالي خلق بيئة غير آمنة للجميع، بيئة تقود إلى فقد مصالح الأفراد، بيئة تؤدي إلى الانهيار الكلي للمجتمع. لهذا فالحل يكمن في الوصول إلى صيغ توفيقية من أهل الشأن لتؤدي إلى عمل الإرادة العامة. وهذا ما يعنيه روسو في كيفية وجود شكل من الاتحاد يدافع ويحمي بكل قوة الشخص الفرد، عن طريق الوسائل التي بها يتحد كل فرد مع الكل، ومع ذلك لا يطيع إلا نفسه فقط، ويبقى حراً كما كان، أي: العقد الاجتماعي الذي يشترط أن كل فرد يجب أن ينقل كل حقوق المرء إلى المجتمع.

ولذلك يبقى العقد الاجتماعي هو اللبنة الأساسية لوضع دستور دائم للبلاد، أو قل هو الدستور بعينه، لأن وضع الجمهورية اليمنية الحالي حتماً سيقود إلى مستقبل مظلم للغاية، ولا يستطيع أحد أن يتنبأ بنتائجه، وبالتالي فإن المبادرة بصنع الدستور الدائم الذي ينبع من عملية التعاقد الاجتماعي هو الذي يحقق بناء وطن يدين له جميع أبنائه بالمحبة والولاء والانتماء، ومن شأن ذلك أن يضع الجمهورية اليمنية في أعتاب طريق التنمية والرفاهية للشعب اليمني.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1899» 25 صفر 1441هـ
الموافق 24 اكتوبر 2019م

الدكتور/ عبدالرب السلامي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس حركة النهضة للتغيير السلمي لـ«26 سبتمبر»:

مهما كانت تباينا تنا السياسية ومشاريعنا الحزبية يجب أن نصطف خلف الشرعية وقيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي



ما يحدث في الجنوب اليوم لا يخدم القضية الجنوبية وهو انحراف عن مسار الحراك الجنوبي السلمي وتمرد على الشرعية وتقويض للمشروع الوطني

على الجنوبيين أن يتمسكوا بالمنجز العظيم وهو مخرجات الحوار الوطني

لدينا في اليمن ثلاثة أصناف من الأدوات ليس لها مشاريع وهي الانقلابية والمتمردة والانتقامية وهي أدوات لمشاريع خارجية والشرعية لديها مشروع وطني واضح

يؤكد الشيخ الدكتور / عبد الرب السلامي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس حركة النهضة للتغيير السلمي على أهمية وضرورة رض الصفوف والاصطفاف خلف القيادة السياسية الشرعية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية مهما اختلفت التباينات والمشاريع الحزبية والمناطقية ويرى معالي الوزير وهو من أبرز القيادات الوطنية الجنوبية السلمية التي خبرت القضية الجنوبية وعرفت داءها ودواءها أن ما حدث ويحدث في الجنوب اليوم المتضرر الأول منه الجنوب ذاته وأن من تصدروا المشهد الجنوبي يبيعون الوهم للناس وأنهم أضاعوا فرصة ثمينة منحت للجنوب قضايا أخرى تطرقنا لها في ثنايا الحوار التالي فإلى نص الحوار:

حاوره/ قائد الحسام

● البداية من احتفالات بلادنا بذكرى الثورتين المجيدتين سبتمبر وأكتوبر فما كلمتكم بهذه المناسبة؟

في البدء أزف أجمل التهاني بهاتين المناسبتين العظيمتين الـ26 من سبتمبر والـ14 من أكتوبر إلى جماهير شعبنا اليمني العظيم وإلى القيادة السياسية وإلى أبطال قواتنا المسلحة هاتان الثورتان تمثلان تتويجا لنضالات شعبنا اليمني الطويلة ضد نظام الإمامة في الشمال وضد الاستعمار البريطاني في الجنوب وضد المشاريع الاستعمارية مشاريع التجزئة التي كان يريد الاستعمار البريطاني فرضها على شعبنا وبفضل الله ثم بفضل هاتين الثورتين ثم بنضالات الرواد ال أوائل من الحركة اليمنية تمكن شعبنا اليمني العظيم من إقامة نظامه الجمهورية في عام 1962م، ومن ذلك الحصول على الاستقلال في الجنوب واليوم نجدد العهد ونسير على نفس المشوار وتحقيق ذات الأهداف لا سيما والبلد تتعرض لمؤامرة كبير ة تعيد اليمنيين إلى ما قبل ثورة 26 سبتمبر وما قبل 14 ثورة أكتوبر.

● ما قراءتكم للواقع اليوم والسيناريو المتوقع خلال الأيام القريبة القادمة؟

الواقع اليمني اليوم هو جزء لا يتجزأ عن الواقع المحيط العام الذي تتعرض له منطقتنا العربية بشكل عام اليوم هناك صراع مشاريع وهناك تمحورات موجودة في المنطقة وهذه عكست نفسها على وضعنا في اليمن وهي تعتبر مؤثرة تأثيرا كبيرا على الأزمة اليوم الموجودة في اليمن وهذه من الأسباب التي أطالت أمد الصراع في اليمن، هذا من الجانب العام الداخلي، اليوم الأحداث في اليمن أفرزت مشروعين اثنين واضحيين جدا المشروع الأول هو المشروع الوطني المتصل بأهداف ثورتي سبتمبر واكتوبر والقائم على الإجماع الوطني المتمثل بمخرجات مؤتمر الحوار الوطني والمرجعيات الوطنية والدولية الناظمة للمرحلة الانتقالية والمصطفة حول الشرعية وصولا لاستعادة الدولة واستكمال مشروعها وفق الدولة اليمنية الاتحادية وفق مخرجات الحوار الوطني هذا المشروع الأول وبالنسبة للمشروع المضاد له هو في الحقيقة ليس مشروعا واحدا وانما عبارة عن أدوات تخريبية ليس لها هدف وطني جامع وانما هي مشاريع متعددة تجتمع على نقطة واحدة وهي تقويض المشروع الوطني الجامع فهذه المشاريع الأخرى اليوم تلتقي على اسقاط أهداف ثورة سبتمبر بإعادة نظام الإمامة من جديد تحت مظلة الانقلاب (الثورة المضادة) وهناك من يريد إعادة المشروع الاستعماري القديم الذي هو مشروع التجزئة للجنوب وهناك من لديه اهداف ذاتية صغيرة انتقامية من القيادة السياسية ومن قوى التغيير ومن القوى الوطنية اذا هذه الأدوات اجتمعت اليوم على المشروع الوطني.

في اليمن لدينا اصطفافين الاصطفاف الأول وهو الاصطفاف الوطني، والثاني هي اصطفافات مضادة بعضها تصطف ضد أهداف سبتمبر وبعضها ضد اهداف أكتوبر وبعضها ضد مشروع اليمن الاتحادي الجديد الوضع هذا بتداخلاته الإقليمية الخارجية وانقساماته الداخلية تجعلنا امام معركة مصيرية عندما ننظر بهذا المنظور نرى انه فعلا تستحق منا هذه التضحيات وهذا الصبر وهذا الوقت صحيح ان هناك معاناة كبيرة جدا وهي عكست نفسها على الجانب الإنساني اليوم . في اليمن الجانب الإنساني اليوم شيء موسف وشيء خطير وهذه ضريبة يدفعها شعبنا اليمني ولكن تعقيدات الازمة بشقيها الخارجي والداخلي فما الحل للخروج من هذه المعضلة الأمر الأول هو أمرين اثنين انا في نظري الأمر الأول هو أن نصطف مع المشروع العربي بالنسبة لدفع التحديات الخارجية المتمثلة اليوم بالكيان الصهيوني والمشروع الإيراني والثاني أن نصطف جميعا مهما كانت تباينا تنا السياسية ومهما كانت مشاريعنا الحزبية مهما كانت انحداراتنا المناطقية نصطف جميعا خلف الشرعية في اصطفاف واحد خلف قيادة واحدة خلف قيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي وان ننتصر لمؤسسات الدولة ومشروع استعادة الدولة وان ندعم وان نعزز البناء المؤسسي ولا شك انه البدء بالجيش الوطني وبالمؤسسة الأمنية وبسائر مؤسسات الدولة نستعيد الدولة. الذي حصل اليوم هو اسقاط للدولة وليس الانقلاب على السلطة اذا هذين الأمرين الاصطفاف العربي والاصطفاف الوطني خلف الشرعية.

● كيف تنظرون لما يدور في الجنوب اليوم وهل ما دار ويدور يخدم قضية الجنوب؟

لعلك تشير إلى ما هو حاصل الأن في عدن انا دائما اتحدث ان الذي يحصل في الجنوب هو لا يخدم القضية الوطنية بشكل عام وهذا ملاحظ وواضح لا يخدم القضية الجنوبية بل بالعكس ان ما يحصل اليوم في الجنوب هو انحراف عن مسيرة الحراك الجنوبي السلمي من جهة وهو تمرد على الشرعية والدستورية من جهة ثانية وهو تقويض للمشروع الوطني من جهة ثالثة فما الذي يحدث شيء خطير المتضرر منه الجنوب أولا وبالتالي نحن علينا قبل ان يتضرر منه الشمال، الذي يجري في الجنوب اليوم ليس مشروع استعادة الدولة كما يقال وانما الذي يجري هو مشروع التجزئة، في الجنوب مشروع اصطفافات مناطقية، وبالتالي علينا ان نتحدث بكل شفافية وبكل وضوح وبكل صدق وبكل حرص إلى أبناء شعبنا في المحافظات الجنوبية شعبنا في الجنوب عليهم ان ينظروا إلى مصلحة القضية الجنوبية

مخرجات الحوار الوطني وقفت امام هذه القضية وجعلتها القضية الأولى من القضايا التسع وأخذت هذه القضية من مؤتمر الحوار معظم الوقت وذهب المتحاورون في مؤتمر الحوار إلى البحث في جذور القضية ومحتواها والمعالجات والضمانات وهذه ضمنت كلها ضمن وثيقة مؤتمر الحوار ودعمها مجلس الأمن بشكل صريح وواضح ودعمها مجلس الأمن في كافة قوامه باجتماعه بصنعاء لدعم مخرجات الحوار والوطني وعلى رأسها القضية الجنوبية، اليوم الجنوبيون عليهم ان يتمسكوا بهذا المنجز العظيم الذي هو مخرجات الحوار الوطني فالقوى اليوم التي تريد أن تسقط هذا المشروع وتخرج الجنوبيين إلى اللا حل، ومعناه إبقاء المعاناة من جهة أخرى هي جزء رئيس من تعقيدات القضية اليمنية الوطنية بشكل عام فما يجري في الجنوب شيء خطير حقا ولا بد من ان نتحرك مع قوى الحراك الجنوبي السلمي الحقيقي التي فجرت ثورة الحراك في ايامها الأولى بصبغتها السياسية السلمية الحقوقية إضافة إلى القوى الوطنية والسياسة الوطنية اليوم التي أصبحت جزء من الحامل السياسي لكافة قضايا الوطن.

● اذا لم يكن لديك مشروع سياسي فستعمل لصالح مشاريع أخرى هذه العبارة كانت ضمن تغريدة لكم في حسابكم في تويتر السؤال هل لدينا اليوم في الشرعية مشروع سياسي له سقف معين نعمل عليه وفق أهداف ورؤى واضحة وآلية محددة وسقف زمني معين ونسعى له؟

هذه العبارة انا ذكرتها ليس في موضوع الشرعية انا تحدثت في هذه التغريدة على السلفيين الذين يحملون السلاح وليس لديهم مشروع سياسي وبالتالي هم بالأخير مشاريع أدوات بيد آخرين هذا هو الذي دار حوله حديثي، ولكنها أيضا عبارة تنطبق على الكل وهي عبارة عامة ان لم يكن لديك مشروع واضح فأنت مشروع لصالح الآخرين أقول بالنسبة للشرعية وانا اتحدث عن الشرعية لا اعني بها المنظومة الدستورية وانما اعني بها اصطفاف القوى الوطنية المؤمنة بضرورة استعادة الدولة والحفاظ على الشرعية الدستورية قوى الشرعية اليمنية او قوى الاصطفاف الوطني، انا أتحدث بكل ثقة بأن لديها مشروع بل ومشروع كبير ومشروع وطني هي ليست أداة لصالح مشاريع أخرى، لكن الآخرين هم أدوات لمشاريع الاخرين فعندما نتحدث الى بعض القوى الانقلابية أو القوى المتمردة أو القوى الانتقامية وعندما ننظر إليها- لأني انظر ان في اليمن ثلاث أصناف من الأدوات التي ليس لديها مشاريع الانقلابية والمتمردة والانتقامية- نجد انها بدون مشروع وانما هي أدوات لصالح مشاريع أخرى لصالح قوى واطراف أخرى خارجية، اما بالنسبة للشرعية فلديها مشروع وطني واضح وهو القائم على المرجعية الوطنية وهو مشروع استعادة الدولة وبناء اليمن الاتحادي الجديد.

● دكتور المجتمع الدولي أظهر تبايناً في مواقفه من القضية اليمنية فهل خدم قضيتنا، أم أنه يمسك العصا من المنتصف وكيف يمكن كسبه لصالح قضيتنا قولاً وعملاً؟

عندما نتحدث عن المجتمع الدولي علينا أن لا يذهب بالنا للأمم المتحدة فقط المجتمع الدولي المتمثل بالقوى الكبرى المتحكمة بمجلس الأمن الدولي وبمؤسسات الأمم المتحدة ثم هناك الأمم المتحدة التي هي بمثابة الجهة التنفيذية لقرارات مجلس الأمن ونحن اليوم عندما نتحدث عن الجانب الدولي بشقيه القوى الدولية والأمم المتحدة علينا ان ننظر ما هو المنجز لصالح اليمن هناك داخل الأمم المتحدة اليوم لدينا حزمة قرارات دولية داعمة للمبادرة الخليجية وقرارات دولية داعمة للرئيس عبد ربه منصور هادي المنتخب وشرعيته قرارات دولية داعمة للحوار الوطني قرارات دولية داعمة للشرعية في مواجهة الانقلاب إذا أنت عندك مجموعة حزم من القرارات الدولية هذه هي مستمسك كبير جدا ونجعلها ونعتبرها المرجعية الثالثة من المرجعيات التي نسميها القرارات الدولية ذات الصلة وآخرها على رأسها القرار 2216 اذا نحن لدينا منجز في اطار الأمم المتحدة في القرارات الدولية ولكن نأتي هناك الى قضية المسألتين الأخيرتين وهي التنفيذ من قبل الأمانة العامة للأمم المتحدة والمبعوث الأممي ودوره في متابعة تنفيذ هذه القرارات هذا من جهة والثاني القوى الدولية المقصود بها الدول العظمى التي شاركت في صناعة هذه القرارات عليها أن تفي بما اتخذته من قرارات وأن تدعم تنفيذ هذه القرارات لا سيما وبعضها أتخذ تحت الفصل السابع سواء المتعلقة بالعقوبات أو المتعلقة بالعقوبات السياسية أو المتعلقة بمواجهة الانقلابيين اذا نحن اليوم ليس لدينا شيء جديد نطالب به المجتمع الدولي وانما نطالبه بتنفيذ ما اتخذه من قرارات طيب لماذا لا ينفذ ما تخذه من قرارات لأنه في الحقيقة تعود هذه لحسابات ومصالح هذه الدولة أو تلك لا سيما

ليس لدينا جديد نطلبه من المجتمع الدولي سوى الإيفاء بما اتخذه من قرارات

نرفض تشكيل مليشيا خارج إطار الدولة كما نرفض شرعنتها سواء كانت في الشمال أو الجنوب

مسؤولية انقاذ اليمن تقع اليوم على الشرعية والقوى السياسية والتحالف العربي

من تصدروا للقضية الجنوبية لم يستغلوا الفرصة وللأسف اعتمدوا على بيع الوهم للناس ولم يكونوا مؤهلين

الأحزاب السياسية تعترف بأن وضعها غير مرض وللأسف تخلت عن واجبها من فترة

وهي تعرف أن إيران متدخلة في اليمن ولكن، نحن في الأخير مستمسكين بهذه القرارات الدولية التي صدرت عن المنظمات الدولية ونطالب الدول التي شاركت في صناعة هذه القرارات انها تلتزم بما اتخذته من قرارات.

● تعدد الرايات العسكرية في البلد خارج إطار الشرعية والمؤسسة العسكرية الرسمية بدا الموقف الرسمي منها ربما ضبابياً ولم يُحسم بقاؤها من عدمها سواء كانت هذه الرايات في الشمال أم في الجنوب، بقاؤها ماذا يعني برأيكم؟

لن تسمى الدولة دولة مالم تحتكر موضوع السلاح فعندما تصبح الدولة غير محتكرة للسلاح ويصبح السلاح بأيدي قوى خارج اطار الدولة هنا يسقط مقوم رئيس من مقومات الدولة ومن مقومات مسمى الدولة وبالتالي هذه القضية مرفوضة رفضا قاطعا ومنطق الدولة يقول ان هذه القضية مرفوضة رفضاً منطقيا، ثانيا هي مرفوضة من منطلق وطني يجب على كل من لديه أدنى إحساس وأدنى انتصار لمشروع استعادة الدولة في اليمن يرفض أن تتشكل مليشيات خارج اطار الدولة نحن كقوى سياسية قبل أن نكون مسؤولين في اطار الحكومة نحن نرفض اية محاولات لشرعنة وجود هذه المليشيات لا نعطيها أي صفة شرعية سواء كانت في الشمال أم في الجنوب أو في أي بقعة من اليمن يجب أن يبقى هناك سلاح وحيد في اليمن هو سلاح الدولة ولهذا حصلت أخطاء في إطار الشرعية بأنها تساهلت مع بعض الأطراف التي أوجدت هذه المليشيات سواء كانت الدول من دول التحالف العربي أو تحت ضغط أو استجابة لمطلب المقاومة، فالواقع اليوم لم يعد هناك حاجة إن نسميها مقاومة خارج اطار الدولة يجب أن تدمج كافة المكونات وأن تتبع قيادة واحدة هي وزارة الدفاع ووزارة الداخلية.

● البعض يسأل ما الذي قدمه السلفيون للقضية اليمنية؟

أولا أنا لست مقتنعا بهذا المصطلح الذي يطلق اليوم باسم السلفية ثانيا: السلفيون ليسوا شئيا واحدا الذي يطلق اليوم باسم السلفيين، السلفيون والصوفيون والزيدية والشافعية هذه مذاهب دينية وبالتالي فيها السياسي وفيها الدعوي وفيها رجل الدولة وفيها شيخ القبيلة وفيها التاجر، يعني هم جزء من المجتمع ولذا نحن اليوم عندما نتحدث عن السلفيين لا يوجد اليوم كيان سياسي أو جسم ممكن نسميه السلفيون حتى نتحدث اليهم ككتلة وانما هم تيار مذهبي دعوي، فيه سياسيون فيه منظمات مجتمعية وفيه مشايخ ودعاة وعلماء مستقلون وبالتالي لا نستطيع أن نعطي حكما واحدا على السلفيين، لكن من حيث مقصد سؤالك لعلي افهم مقصد ك من هذا الطيف كله المسمى سلفي ما الذي قدمه من خدمات أنا أقول التالي انه لا بد من الفصل بين المسارات عندما نتحدث عن السياسة نتحدث بلغة معينة وبأدوات معينة، وكذلك عندما نتحدث عن الدعوة نتحدث بلغة معنية وبأدوات معينة نتحدث عن جانب اجتماعي فعندما نتكلم أيضا عن الجانب السياسي فهو له ادواته أيضا أدواته المعروفة هي أيضا من خلال العمل الحزبي المباشر بتشكيل الأحزاب ودخول العملية السياسية أو دخول المنافسة السياسية من خلال قنواتها المعروفة وفق الدستور وفق القانون أو من خلال العمل المستقل أو الدخول كمستقلين الى البرلمان أو الى حكومات التكنوقراط وغير ذلك وهذا في تصوري ان السلفيين ما يستطيعونه ولكن هناك قنوات من خلال العمل الحزبي والسياسي الجانب الثاني في هذا المجال نرى ان للسلفيين مشاركة بدأت منذ 2011م وهذا نعتبره خطوة طيبة وخطوة ممتازة لأن العمل السياسي السلمي هو البديل المقابل لأعمال العنف المرفوضة وما قدمه السلفيون في اطار المقاومة هو عمل يشكرون عليه ولكن هنا عندي تعليق مهم جدا وهو المقاومة التي تعني دفع الصائل بصورة مؤقتة الى حين أن تعود الدولة ثم ينتهي دور المقاومة هنا هذه المقاومة هي المقاومة المشروعة وهي المقاومة الحميدة وهي المقاومة التي نحن ندعمها ونؤيدها لكن اذا كانت المقاومة هذه ستحتفظ بسلاحها خارج اطار مؤسسات الدولة وتصبح عاملاً موازياً لمؤسسات الدولة او ترتبط بدول أجنبية خارج اطار مؤسسات الدفاع والأمن فهذه لم تعد مقاومة وانما هذه مليشيات وبالتالي نحن نقول ان على السلفيين الذين شاركوا في العمل المقاوم المسلح عليهم أحد أمرين اما أن ينخرطوا في معسكرات الجيش والأمن تحت قوانين الخدمة في المؤسسة العسكرية والأمنية واما أن يضعوا سلاحهم ويعودوا لعملهم المدني كلا في مجاله الذي كان عليه قبل الحرب، السلفيون ادوا الدور في اطار المقاومة الشعبية فعليهم ان يختاروا إما أن يكونوا رجال دولة وينخرطوا في اطار مؤسسات الدولة او ينخرطوا في اطار المجتمع وليس لهم علاقة بالعمل السياسي والعسكري وبالتالي يعودون الى وضعهم السابق اما قضية ان يبقى هناك سلاح باسم السلفيين في اي مكان من اليمن فأنا أقول ان هذا عمل مرفوض ولا يختلف عن أي عمل مليشاوي آخر سواء الذي تتبناه الجماعات المتمردة أو التي هي خارج النظام والقانون.

● دكتور على من تقع مسؤولية انقاذ اليمن وانتشالها من مستنقع المليشيات الحوثية التي انقلبت على الشرعية وطال بقاؤها؟

تقع على ثلاثة أطراف، الطرف الأول هي الحكومة الشرعية ممثلة بالحكومة وقيادتها السياسية هذا واحد والثاني على القوى السياسية متمثلة بالأحزاب والتنظيمات السياسية والاجتماعية والثالث يقع على التحالف العربي الداعم للشرعية فلابد من إيجاد تنسيق بين هذه الأطراف الثلاثة.

● دكتور بالنسبة للجنوب الذي يعاني اليوم رغم الفرصة والمنحة التي أتيحت له وتعيين عدن عاصمة مؤقتة أين الخلل؟ وهل من ينصبون أنفسهم اليوم يعبرون عن مطالب أبنائه؟

الخلل ان من تصدر للقضية الجنوبية أناس اعتمدوا على قضية بيع الوهم للناس ولم يكونوا مؤهلين أن ثم قامت ببيع الوهم للناس ولم يكونوا مؤهلين أن يكونوا قيادات سياسية فهناك فرق بين القيادات الثورية والقيادات السياسية فللأسف الشديد ان الذين تصدروا للمشهد في المرحلة الأخيرة لم يكونوا بالمستوى السياسي ولم يستغلوا الفرصة التي اتيحت هي أن تكون عدن عاصمة لكل اليمنيين ولو انهم سمعوا وأطاعوا لتوجيهات فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي عندما سلمهم المحافظات الجنوبية والوزارات والمواقع قال لهم اشتغلوا وتحركوا لكن في اطار الجمهورية اليمنية في اطار الشرعية الدستورية لكن للأسف الشديد ساروا في اتجاه خاطئ وهذه نتائج الخطأ، اليوم ليس وقعها علينا وعلى الشرعية فقط ولكن وقعها على اليمن ككل وعليهم هم انفسهم وعلى الجنوب.

● شهدت العاصمة المؤقتة عدن اغتيال قرابة أربعين من رجال عدن وعلمائها ودعاتها المخلصين فما تعليقكم؟

أولا نحن نترحم على هذه الكوكبة الجليلة من علماء ودعاة عدن عليهم رحمة الله تعالى ورضوانه ونواسي المتضررين من العمل العنصري غير المسؤول الذين تضررت ممتلكاتهم وأموالهم وهجروا بغير حق، والحقيقة أن هذه الممارسات وإن كانت اغتيالات أو تهجير أو الاعتداء على الأموال أو الاخفاءات القسرية وغيرها، هذه أعمال تدينها كافة الشرائع والأعراف المحلية والدولية ولا شك بأن الأطراف التي تقف خلف هذه الجرائم غير الإنسانية هي اطراف تريد لليمن ولعدن وللعرب بشكل عام الدمار والخراب، ولا سيما وان الهدف من هذه الأعمال هو إيجاد تعقيدات جديدة للأزمة وبعث النزعات الصغيرة العنصرية والمناطقية والثارات وادخالنا في مربع يسمى الحروب الأهلية المنسية، بحيث تستطيع هذه القوى التي تدفع نحو هذا الاتجاه انها ترتب مصالحها على حساب دماء أبناء الشعب اليمني.

● دكتور، الانقلابي بعد إعلان الانقلاب والاستيلاء على عدن ومؤسسات الدولة، تواجه عدن اليوم أزمات وسوء خدمات وانفلات امني ان صح التعبير وتخرج أصوات من الانتقالي تحمل حكومة الشرعية المسؤولية فما تعليقكم؟

طبعا كان بيان الحكومة واضحاً في هذه النقطة، أولا هو وصف ما حصل في عدن بأنه تمرد ثانياً هو حمل الأطراف التي قامت بهذا التمرد مسؤولية انعكاسات هذا التمرد على الأوضاع الخدمية والإنسانية للناس فهي تتحمل المسؤولية، وهذا البيان كان مبكراً جدا للحكومة، بمعنى أن الحكومة حملت المسؤولية الطرف الذي هو موجود للنتائج التي ستترتب على ذلك لأنه مدرك لكل ذي بصيرة أن نتائج هذا الوضع التمرد ستنعكس انعكاسا سلبيا وخطيراً على الحالة الإنسانية في عدن وبالتالي ليس هناك من حل لهذا الموضوع الا بإنهاء التمرد وأن تعود الحكومة الشرعية الى عدن وان تمارس المؤسسات والأجهزة المختصة مسؤولياتها تجاه حقوق المواطنين.

● تأثير إيران في المشهد اليمني من قبل عاصفة الحزم وحتى اليوم كيف تنظرون له؟

طبعا قلت في بداية هذا الحوار أن هناك صراعاً في المنطقة هناك محاور موجودة والمحور الإيراني محور واضح وهو يعمل ليس من اليوم وليس من 2014م ولكن منذ استقرار الحكم لنظام الولي الفقيه في إيران في عام 1979م والى اليوم لديه عملاء في المنطقة ولديه اذرع اكثر من طرف وفي اكثر من بلد عربي وبالتالي كانت اليمن احد المناطق أو أحد البلدان التي استهدفها المشروع الإيراني، لكن العمل من قبل أخذ طابع بناء الخلايا الدعم الثقافي «التكوين، التدريبات».. إلخ، ثم بعد ذلك تشكلت الجماعات الحوثية في بدايتها وكانت على شكل حرب عصابات صغيرة في صنعاء وجماعة متمردة في الجبال والكهوف وكانت تلاقي الدعم والتدريب من خارج اليمن سواء كانت في بعض الجزر المستأجرة في البحر الأحمر أو في لبنان أو في داخل إيران نفسها ثم بعد ذلك توفرت لهم الظروف الموضوعية في عام 2013م تحركوا باتجاه مناطق اليمن بدءاً من صعدة ثم عمران ثم وصولا الى صنعاء وبعد ذلك اعلنوا انقلابهم واصدروا الإعلان الدستوري المعروف ثم اسقاط الشرعية واسقاط مؤسسات الدولة وأصبحت إيران في هذه الحالة تعتبر ان صنعاء هي العاصمة الرابعة من العواصم العربية التي سقطت بأيديها اذا هي لها وجود سابق فلها وجود إلى اليوم واما اليوم فالأمر واضح جدا وهو كيف تستثمر إيران المليشيا الانقلابية في صنعاء لصالحها والتنسيق واضح جدا سواء في العمليات التي تجري في اليمن أو التي تحصل خارج اليمن.

● 18 حزباً يمنياً اعلنوا عن تشكيل تحالف سياسي داعم للشرعية تحت مسمى التحالف الوطني للقوى السياسية واستبشر الناس به خيراً لكن دوره وحضوره لا يتجاوز الحبر على الورق، لماذا؟ وما تقييمكم لدور الأحزاب السياسية اليمنية؟ هل حملت قضية اليمن بكل ما يعنيه المصطلح من معنى ام انحصر الدور على النصيب من الكعكة والمصالح الآنية؟

الأحزاب نفسها عندما تقيم نفسها اليوم تقول إن وضعها غير مرض وهي في الحقيقة منذ فترة تخلت عن واجبها واعتمدت بأن الأمور كلها بيد الحكومة الشرعية والرئاسة والتحالف العربي، ثم بعد مرور سنوات وجدت نفسها انها لا بد أن تعيد بناء نفسها من هنا جاءت فكرة التحالف السياسي والواقع ان هذا التحالف تزامن مع مؤتمر أو اثناء أو بعد مؤتمر الرياض واللجنة التحضيرية للتحالف الوطني للقوى السياسية هي تشكلت أثناء التحضير لمؤتمر الرياض بعد كم بعد اربع سنوات ولكن بعد ذلك حصل شيء من الجمود والفتور تتحمله القوى السياسية نفسها حتى اعلن مع انطلاق مجلس النواب في سيئون وبعد انعقاد مجلس النواب في سيئون اجتمعت قيادة التحالف واتفقوا على تشكيل مجلس اعلى وهيئة تنفيذية والاصل اته لا بد ان يستمر، هنا حصل نوع من التوقف في المرحلة الأخيرة بعد تشكيل المجلس الاعلى للتحالف وللهيئة التنفيذية لأنه المطلوب يستمرانا أقول انه لا ابرر، لماذا هذا البطء نحن لنا أربعة أشهر كان يفترض اننا قد انجزنا وان يكون للتحالف هذا موقفه التبرير الذي ممكن أن نقوله هو انه لم تكتمل بعد نستطيع ان نقول ان مرحلة التأسيس لم تكتمل بعد ولم تدفع الاشتراكات فاذا اكتملت مرحلة التأسيس وتشكلت الهيئات حينئذ نستطيع ان نحمل المسؤولية رئيس المجلس أو رئيس الهيئة أو رئيس اللجنة الفلانية انتم الجهة التابعة التحالف انتم المتحملين أو انت الشخص المتحمل المسؤولية الأن ما نستطيع نحمل احد أي ما يزال القصور في البناء نفسه.

● إذا ظلت مواقف الحكومة من القضية الوطنية غير حاسمة أو كما يقال محلك سر تحت تأثير ضغوط معينة أو ضعف الإحساس بالدور المنوط بها فما العمل؟

أنا أتوقع بعد الأحداث الجديدة التي حصلت سواء كانت في الجنوب أو في مناطق أخرى أن القيادة السياسية استشعرت كم هو حجم الاختلالات الموجودة داخل صف الشرعية وانه لا بد من إصلاحات جذرية وجوهرية وهيكلية داخل صف الشرعية وهذا هو ما نتوقعه خلال الفترة القادمة والوضع انا أتوقع لن يعود إلى ما كان عليه سابقا بل للأفضل إن شاء الله.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1899» 25 صفر 1441هـ
الموافق 24 اكتوبر 2019م

انسحاب الإمارات من اليمن.. الحقيقة والأسباب وؤ



عندما أعلنت الإمارات انسحابها من اليمن لم يكن ذلك الإعلان صدفة أو لأن الأهداف التي أنشئ التحالف العربي من أجلها تحققت وعادت الشرعية وأنهي انقلاب مليشيا الحوثي، كما أنه لم يكن لإحساس الإمارات بالملل من الحرب، وإنما كان ناتجاً عن تفاهمات إيرانية إماراتية، ونتيجة صفقة خاصة تمت مبكرا كان أهم بنودها مغادرة الإمارات شكليا اليمن وترك السعودية وحيدة على المسرح العسكري والسياسي في اليمن.

تقرير: توفيق الحاج

إن عملية انسحاب الامارات من اليمن كما يقول الواقع ويؤكد ذلك الخبراء: تم الترتيب له بعيدا عن الاشقاء في السعودية وخلسة من المقربين من بلاط «الرياض وأبوظبي»، وتمت على مستويات عليا، ومن خلالها حُسمت قضايا استراتيجية وخطيرة، الكثير منها يضر باليمن وبالتحالف العربي، ويضر بالأمن القومي السعودي.

وما يؤكد صحة ما ذهبنا إليه أن الرئاسة الإيرانية فاخرت بإعلان الإمارات عن انسحابها من اليمن واعتبرت ذلك إنجازا، وأثنت على هذا القرار، وأشادت بخطوات الإمارات، وكثرت الزيارات الرفيعة بين المسؤولين الإماراتيين والإيرانيين، وتفيد المصادر أن عراب التقارب المفاجئ بين "البلدين هو «شقيق ولي عهد أبو ظبي طحنون بن زايد»، مستشار الأمن القومي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

حقيقة الانسحاب

إن انسحاب الامارات من اليمن ليس كما يظن البعض ضغوط الشرعية، أو بسبب التنسيق مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية وإن كان هذا ظاهرها أو بعضا من أسبابها, إلا إن السبب الأبرز هو التسوية الخاصة بين ابوظبي وطهران الذي أهم فصولها وقف استهداف مطارات الامارات ومصالحهم الحيوية، حيث كانت تخشى الامارات وبشكل كبير من استهداف أي من مطاراتها أو منشآتها النفطية, وتحديدا بعد «محرقة أرامكو».

إن انسحاب الامارات من اليمن كان أسوأ انسحاب عسكري على مر التاريخ البشري، وذلك لأنه انسحاب كاذب ناتج عن تواجد كاذب وهدف حقير؛ حيث تمثل الانسحاب في ترك قتال الحوثيين الأعداء الذي جاء الإماراتيون لمحاربتهم وكذلك وقف دعم كل ألوية الجيش اليمني التي تقاتل الحوثيين، بل وسحب كل أنواع الدعم اللوجستي ووقف التعاون العسكري والتمويني وغير ذلك.

إن حقيقة انسحاب الإمارات أتى بعد أن عززت نفوذها عبر مليشيات خارج الجيش الوطني، لها علاقة تاريخية ومعلنة بمليشيا الحوثي وأجندتها الإيرانية متمثلةٍ بمليشيا الانتقالي، وقوات طارق عفاش ونخبا وأحزمة وألوية إسناد مهمتها شق الصف الوطني، ومقاتلة الحكومة الشرعية وجيشها نيابة عن الحوثيين، ومساندة لهم، بل والخطوط المتقدمة لهم في مواجهة الشرعية، تحت ذرائع سخيفة ومبررات واهية يسوقها إعلام الإمارات منها مواجهة فساد حكومة الشرعية، ومواجهة الإصلاح، وحق الدفاع عن النفس.

علاقة مليشيا الإمارات بمليشيا الحوثي

إن علاقة مليشيات الإمارات بمليشيا الحوثي ليست خفية على احد رغم كل الضجيج والتصريحات بأنها تواجه الحوثيين، فتصرف مليشيا الانتقالي والأحزمة والنخب وقوات طارق اكبر دليل على العلاقة بينهما فالانشقاقات وتبادل الخبرات مستمرة، وكل يوم نسمع عن انشقاقات من قوات طارق صالح تلتحق بالحوثيين سرا وعلنا بحسب ما يريد الحوثيون، لرفع معنويات عناصرهم، كما ان قادة ميدانيون من قوات طارق يلتقون في خطوط تماس بقوات الحوثيين ويتصافحون ويتبادلون الابتسامات والقات والذخائر، فلا غرابة فهم معا يقاتلون في صفوف الحوثيين الى وقت قريب.

أما عن مليشيا المجلس الانتقالي فحدث ولا حرج؛ فالجميع يعرف حقيقة قادتها وعلاقتهم بالضاحية الجنوبية، وتوفير الجهد للحوثيين في مواجهة الجنوب وحكومة الشرعية، وخاضوا ولايزالون معارك ضد الشرعية لإشغالها عن مواجهة الحوثيين.

إن الإمارات وطبقا لتحقيق جديد أجرته شبكة «سي إن إن» الأمريكية، سلمت أسلحة أمريكية للانفصاليين، ويتم استخدامها لمحاربة القوات الحكومية المعترف بها دولياً.

ووجد التحقيق أن سلاحا أمريكيا سلمته الإمارات لمقاتلين لا يخضعون للدولة، بمن فيهم مقاتلون لهم علاقة بالقاعدة ومليشيا سلفية متشددة وجماعة أنصار الله (الحوثيين) المدعومة من إيران.

كما بيّن التحقيق أن جزءاً من هذه الأسلحة الأمريكية وصل أيضا إلى أيدي الحوثيين، ما من شأنه أن يكشف تفاصيل حساسة عن بعض التكنولوجيا العسكرية الأمريكية لطهران، ويحتمل أن يعرض حياة القوات الأمريكية في مناطق الصراع الأخرى للخطر بحسب الشبكة.

ولفت التحقيق إلى أن السعودية والإمارات استخدمتا الأسلحة الأمريكية لشراء ولاءات المليشيات أو القبائل اليمنية، للتأثير على المشهد السياسي المعقد، وفق ما نقلت «سي إن إن» عن قادة ميدانيين ومحللين.

تركة سيئة

ورغم هذا الإجرام في حق مستقبل اليمنيين إلا أنها فعلا بدأت تسحب كل ما قدمته للجنوب من حمامات متنقلة وعلب والعاب للأطفال وكراسي للمستشفيات والمدارس وقطع غيار للمركبات والمحطات الكهربائية، كل ما يستفيد منه المواطن البسيط سحبته منه، وقد كشفت التقارير والوثائق والفيديوهات كل ذلك إلا أن الانسحاب العسكري لازال مشكوكا فيه، فهناك مصادر عسكرية تشكك في مصداقية انسحاب الإمارات من اليمن والمحافظات التي كانت متواجدة فيها.

إلا أن الواقع يقول: إن الامارات ستغادر وسترحل بطريقة او بأخرى، لكنها ستخلف وراءها تركة سيئة؛ مليشيا مسلحة قوامها أكثر من 90 ألف مقاتل «جنوبي»، وهو عدد كبير باهظ الكلفة، ويحمل «في كشوف ميزانيته أثقالا مالية كبيرة»، من رواتب وميزانيات عسكرية, لن يستطيع «بن زايد» حتى ولو في القريب العاجل الوفاء بكل ذلك خصوصا بعد ان انهارت أطماعه وأحلامه في اليمن.

كما ستخلف قطيعا من الإعلاميين «المرتزقة» الذين باعوا ولاءهم وأقلامهم لخدمة أهداف أبوظبي، فتم تأسيس العشرات من المواقع والصحف والمئات من الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي لتلميع الامارات والدفاع عن سياساتها؛ كل هذا الطابور من مليشيا مسلحة (90 ألف مرتزق) والآلاف من موظفي المجلس الانتقالي في عموم المحافظات الجنوبية، والمئات من الإعلاميين ومؤسساتهم، وكل مخلفات الإمارات في اليمن مصيرها الموت البطيء والتحلل الجسدي والمؤسساتي خلال أشهر.

إعـــلان مناقصة

تعلن هيئة مستشفى مأرب العام عن رغبتها في انزال المناقصات العامة التالية:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	رسوم العطاء	تاريخ وساعة ويوم فتح المظاريف	مبلغ الضمان	مدة سريان الضمان
2019/13 م	توريد أجهزة طبية	30.000 ريال	2019/11/24م 11 صباحاً - الأحد	2.000.000 ريال	90 يوماً

فعلى الموردين الراغبين الدخول في هذه المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي لشراء وثائق المناقصات إلى العنوان التالي:- إدارة المشتريات والمخازن بالمقر الرسمي بهيئة مستشفى مأرب العام تلفون: (304033 - 06) - فاكس: (301003 - 06).

يقدم العطاء أصل في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر ومكتوب عليه اسم الجهة والمشروع ورقم المناقصة، واسم مقدم العطاء، وفي طيه البيانات التالية:

1- ضمان بنكي غير مشروط من بنك معتمد أو شيك مقبول الدفع بحسب ما ذكر أعلاه.
2- صور من (البطاقة الضريبية - البطاقة التأمينية - السجل التجاري - البطاقة الزكوية) سارية المفعول لعام 2019م.
3- صورة من شهادة التسجل لغرض الضريبة العامة على المبيعات
4- صورة من شهادة التوكيل للشركات المصنعة للأجهزة الطبية معتمدة من وزارة التموين والتجارة سارية المفعول لعام 2019م.
5- كتالوجات للأجهزة الطبية التي سيتم التقدم بها وتحتاج لذلك مع توضيح مصدر وصناعة موديل كل جهاز وذكر تواجد أي جهاز في المخازن حالياً من عدمه.
6- سيتم ترسيه المناقصة صنفاً صنفاً.
7- مكان تسليم البضاعة المخازن الرئيسية لهيئة مستشفى مأرب العام وسيتم سداد مستحقات الموردين بعد التوريد.
8- التدريب الداخلي على الأجهزة في موقع الهيئة.
9- ضمان صيانة الأجهزة لمدة سنتين من تاريخ التركيب والتشغيل دون أي ملاحظات أو تحفظات.
10- أن تكون صلاحية العرض لا تقل عن تسعين يوماً على أن تقدم العطاءات بالريال اليمني.
11- ختم جميع الوثائق النمطية هذه بختم الشركة أو المؤسسة بما يفيد الاطلاع على كل ما ورد فيها وارفاقها بالعطاء.
12- الأسعار تكون شاملة لجميع التكاليف والضرائب القانونية والجمارك والنقل والتدريب وأي مصروفات آخرى (تسليم مخازن الهيئة)
13- ارفاق جدول المقارنة الفنية لكل صنف بحسب المواصفات الفنية المطلوبة.
14- أخر موعد لبيع وثائق المناقصة يوم الإثنين الموافق 2019/11/18م ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد تلك المواعيد وسيتم إعادتها مغلقة كما هي وسيتم فتح المظاريف بحضور المتقدمين أومن يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

إعـــلان مناقصة

تعلن هيئة مستشفى مأرب العام عن رغبتها في انزال المناقصات العامة التالية:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	رسوم العطاء	تاريخ وساعة ويوم فتح المظاريف	مبلغ الضمان	مدة سريان الضمان
2019/14م	توريد وتركيب كاميرات مراقبة	5.000 ريال	2019/11/10م 11 صباحاً - الأحد	180.000 ريال	90 يوماً
2019/15 م	توريد وتركيب تحويلة للهيئة	5.000 ريال	2019/11/10م 11:30 صباحاً- الاحد	180.000 ريال	90 يوماً
2019/16 م	تركيب نظام مستشفى الكتروني متكامل	15.000 ريال	2019/11/10م 12:00 ظهراً-الأحد	300.000 ريال	90 يوماً
2019/17 م	توريد مستلزمات طبية	20.000 ريال	2019/11/24م 12:00 ظهراً-الأحد	1.900.000 ريال	90 يوماً

فعلى الموردين الراغبين الدخول في هذه المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي لشراء وثائق المناقصات إلى العنوان التالي:- إدارة المشتريات والمخازن بالمقر الرسمي بهيئة مستشفى مأرب العام تلفون: (304033 - 06) - فاكس: (301003 - 06).

يقدم العطاء أصل في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الاحمر ومكتوب عليه اسم الجهة والمشروع ورقم المناقصة، واسم مقدم العطاء، وفي طيه البيانات التالية:

1- ضمان بنكي غير مشروط من بنك معتمد أو شيك مقبول الدفع بحسب ما ذكر أعلاه.
2- صور من (البطاقة الضريبية - البطاقة التأمينية - السجل التجاري - البطاقة الزكوية) سارية المفعول لعام 2019م.
3- صورة من شهادة مزاولة المهنة سارية المفعول لعام 2019م.
4- تقدم العطاءات بالريال اليمني ولن ينظر إلى أي عطاء مقدم بعملة أخرى.
5- مكان تسليم البضاعة المخازن الرئيسية لهيئة مستشفى مأرب العام.
6- فترة التوريد خلال شهر من تاريخ توقيع العقود.
7- سيتم سداد مستحقات الموردين بعد التوريد إلى مخازن الهيئة.
8- أن يوضع في العطاء مصدر وصناعة كل صنف.
9- سيتم ترسية المناقصات كمجموعة متجانسة لكل مناقصة على حدة ما عدى مناقصة المستلزمات الطبية فسترسى صنفاً صنفاً.
10- الهيئة غير ملزمة بأقل الاسعار.
11- أن تكون صلاحية العرض لا تقل عن تسعين يوماً.

ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد تلك المواعيد وسيتم إعادتها كما هي مغلفة وسيتم فتح المظاريف بحضور المتقدمين أومن يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

من الذاكرة التاريخية

طموحات نشوانية



بلال الطيب

يُعد الطاغية عبدالله بن حمزة، أحد المؤسسين الأوائل لنظرية «الإمامة الزيدية» في اليمن، ما زالت كُتبه ومُكاتباته وأشعاره الأكثر أثراً وآثاراً في الفكر «الزيدي»، ومَا زالت سيرته الأكثر ظلماً وعُدوَاناً في تاريخ الإمامة المُظلم، هو مُلهم الأئمة ومُنظرهم الأبرز، فهذا الإمام أحمد يحيى حميد الدين، في إحدى حواراته الصحفية يعتبره قدوته، ويشبه نفسه به، وهذا طاغية العصر عبدالملك الحوثي، يقتفي أثره خطوة خطوة، ويقلده فكراً وسلوكاً، والمتأمل لتصرفات وخطابات الأخير يُدرك ذلك جيداً.

وفي المقابل، يبقى القاضي نشوان بن سعيد الحميري الاسم الأكثر حضوراً في قائمة الأحرار الوطنيين، الذين عملوا على إذكاءَ مشاعر العزة والكرامة في قلوب اليمنيين، رغم أنَّه «زيدي» المذهب؛ تمرَّد على الإمامة ومُسلمتها الإقصائية «البطنين»، وجعلها «رئاسة عامة مشاعة بين القادرين الأمناء من المسلمين»، وقال في ذلك:

إن أولى النـاس بالأمر الذي
هو أتقى النـاس والمؤتمن
أبيضُ الجلدةِ أو أسـودها
أنفـهُ مُخرومـة والأذن

وقال أيضاً:

حَصَرَ الإمامةَ في قُريش مَعْشَرٌ
هُمْ باليَهُودِ أَحَـقُّ بالإلْحاقِ
جَهْلًا كَما حَصَرَ اليَهودُ ضَلالةً
أَمَر النُّبوَّة في بَنِي إسْـحاق

استغل نشوان انتسابه لأحد أقيالَ «حمير»، وأعلن نفسه ملكاً، إلا أن القبائل الشمالية خذلته، وانتصرت لـ «المُتوكل» أحمد بن سليمان، فما كان منه إلا أن غادر بلدته حوث، وتوجه إلى مأرب وبيحان، وقيل أن أهل تلك البلاد ناصروه، ونصبوه لبعض الوقت مَلكاً عليهم.

كانت وفاة نشوان بالتزامن مع تجاوز عبدالله بن حمزة مرحلة الطفولة «24 ذي الحجة 573هـ / 13يونيو 1178م»، أزعجت الطموحات النشوانية الأخير، خاصة بعد أن صار إماماً، فأباح قتل أي يمني غير فاطمي يتطلع للرئاسة والحكم، مَنعاً لظهور نشوان جديد.

وروي عنه قوله: «أن الله سبحانه وتعالى عندما أراد أن يخلق آدم وما يزال خلبة بين يديه، أخذ قبضة من نوره وأدخلها في آدم؛ فكانوا الخمسة أهل الكساء»، وقوله: «نحن أهل التحريم، والتحليل، والتنزيل، والتأويل.. فلا تعدلوا رحمكم الله عن منهاجنا، ولا تسلكوا غير فجاجنا، فإن الفتنة بنا مطرودة، والرحمة إلينا مردودة..»، وقوله: «ولو أن محمد صلى الله عليه وسلم خلف بهيمة من البهائم، لكان على الأمة تشريفها وتمييزها على سائر البهائم».

المُفارقة العجيبة، أنَّ القاضي محمد بن نشوان الحميري كان أحد رجالات «ابن حمزة» الفاعلين، تولى له بلاد «خولان الشام»، وتصرف وأخوته في واجباتها، كما أنَّ أخاه علياً ألف كتاباً من عدة أجزاء في سيرة ذات الإمام، وبالغ في مدحه بعدة قصائد، جاء في إحداها:

إذا كنت تقبل فوق الوشـاة
وأنت الحليـم وأنت الغفور
وأنت الرؤوف وأنت العطوف
وأنت اللطيـف وأنت الخبير
فمن ذا سـواك يفيد الحجا
ومن بصواب ورشـد يشير

لم يدم ذلك الود طويلاً، عزل محمد بن نشوان نفسه، وأعلن خروجه عن طاعة «ابن حمزة»، وذلك بعد ست سنوات من إمامة الأخير «599هـ»، وأنشأ رسالة أسماها: «الإيضاح إلى الأخوة النصاح»، عدد فيها كثيرا من المآخذ التي أدت إلى خروجه، والتي كان أهمها عدم بلوغ ذات الإمام رتبة الاجتهاد، وتماديه في نهب الأموال.

وكان «ابن حمزة» قد قام قبل ذلك بزيادة الأعشار على أهل «الظاهر»؛ بحجة أنهم لم يخرجوا معه للجهاد، وقام بسن الضرائب والقبالات على رعاياه، وهو تصرف لم يقم به من سبقه من الأئمة، حسب إفادة صاحب «أنباء الزمن»، كما أنَّه تعامل مع المناطق التي أخذها من «الأيوبيين» كأراض خراجية، بدليل قوله: «إنا أخذنا من البلادَ التي غلبنا الغزاة أضعاف ما كانوا يأخذون منها».

رد «ابن حمزة» على «ابن نشوان» برسالة سماها: «الإيضاح بعجمة الإفصاح»، ركز فيها على دحض نظرية نشـوان الحميري في الإمامة، وقام في صعدة بالناس خطيباً، مُذكراً إياهم بما كان من خروج الأب، مُتهماً الابن بسب رسول الله «ص»، مُكفراً إياه، مُبيحاً في ذات الوقت دمه وماله.

تعـرض «ابن نشـوان» بسـبب ذلك التحريض لمحاولة اغتيـال، ليعتكف بعد نجاته في منزله بـ «خولان الشـام»، انضم إليه أخوته، فيما انقسم سكان ذات القبيلة بينه وبين الإمام «الحمزي»، وقد ذكر بعض المؤرخين أن سـلطات الأخير انحسرت في صعـدة وضواحيها؛ بفعل ذلـك الخلاف؛ وبفعل تمرد بعض الأمراء «الهادويين».

بعث «ابن حمزة» لقبائل «خولان الشام» بعدة رسائل، حثهم من خلالها على موالاته، وخاطبهم في إحداها قائلاً: «وحاشا لكم أن ترضوا بسب أهل بيت نبيكم صلى الله عليه وعليهم، أو تكونوا فئة لمن سبهم وآذاهم، فتشركوهم في بلواهم، فلا وروحي محمد وعلي سـلام الله عليهما، وعلى آلهما، لقد جاءنا منهم ـ يقصد بني نشوان ـ مالم نكن نظن أن مُسلماً ممن اعتقد إمامتنا، أو توقف في أمرنا، أو نابذنا بالحرب يُقْدم عليه».

كان «ابن نشوان» أكثر أخوته شبها بأبيه، شاعراً مُفوهاً، مؤلفا غزيرا، صاحب حجة دامغة، جريئاً في قول الحق، تعامل مع «ابن حمزة» وعشـيرته كمُحتلين، وطلب منهم صراحةً الرحيل من أرضـه، وخاطبهم في إحدى أشعاره قائلاً:

بني حمـزة عـودوا إلى أرض جدكم
وميلـوا سراعاً ناهضـين إلى الحقل
فقد طال مـا زاحمتمونـا بأرضنا
وفعلتم مـا تنتهـون مـن الفعل
دعوا الحقل إنَّ الحقل سـبق لجدنا
حواه قديمـاً بالرديني وبالنصل

وفي المقابل، كان «ابن حمزة» مُغالياً في عنصريته، عمل على تكريس التعالي السلالي بين أبناء عشـيرته، أوهمهم أنهم الأفضل، وما دونهم عبيد، واجبٌ مخالفتهم، وذكر «كاتب سيرته» أنَّه أمرهم بحلق شعورهم؛ لأنهم ـ حد وصفه ـ سـلكوا مسلك العامة في تطويله، وبلغ من سـخريته أن خاطب اليمنيين قائلاً: «وارضوا بنا أئمة، نرضكم لنا تبعاً»، وزاد على ذلك مُستهجناً:

وهل تمت لكم أبـداً صلاة
إذا مـا أنتـم لـم تذكرونا
وهل تجب الصلاة على أبيكم
كما تجب الصـلاة على أبينا

كما طالبهـم بتقديـس «العلويين» الأحياء منهم والأموات، وحين لم يقم أبناء قرية «الصف ـ نهم» ببناء مشهد على قبر أخيه إبراهيم ـ المقتول على يد «الأيوبيين» ـ ويتبركـون به؛ أرسـل إليهم برسـالة طويلة يهدِّدهم فيها بنقل الجثمان عنهم «602هـ»؛ إذا لم يفعلوا ذلك.

وهي رسـالة طويلة، نقتطف منها: «بلغنا أنكم هاجرون لقبره، قالون لمصرعه، قد صغّرتم منه ما عظّم الله سبحانه جهلاً، وجهلتم ما علم الصالحون حيرة وشـكاً، فهلا استشفيتم بتراب مصرعه من الأدواء، وسـألتم بتربة مضجعه رفع الأسـواء، واسـتمطرتم ببركة قبره من رحمة ربكم طوالع الأنواء، وعمَّرتم على قبره مشـهداً، وجعلتموه للاسـتغفار مثابـة ومقصداً، ونذرتم له النذر تقربـاً، وزرتموه تودداً إلى الله سبحانه وإلى رسوله صلى الله عليه وآله وإلينا تحبُّباً».

وحين لـم يلتزموا؛ أرسـل إليهم: «ألا فاعلموا بعد الذي بلغنا عنكم، أنا قد قلْنا له جواركم، ورغبنا به عن داركم، وعزمنا بعد الخيرة لله سـبحانه وتعالى على نقله من أوطانكم، إلى من يعرف حقه، ويتيقن فضله وسبقه»، وبالفعل نقل الجثمان إلى منطقة «الزاهر» في الجوف.

كما قام بكتابـه أرجوزة طويلة تؤكد حقه وأسرته في حكم اليمنيين، واستعبادهم، شبههم فيها بـ «الذنب» التابع لـ «الرأس»، الذي لا يمثله إلا هو وعشيرته، وقال في ذلك:

صرنا بحكـم الواحد المنان
نملـك أعنـاق ذوي الإيمان
ومن عصانـا كان في النيران
بين يدي فرعـون أو هامان
إن بني أحمد سـادات الأمم
بذا لهم رب السماوات حكم
من أنكر الفضل لأذنيه الصمم
من عنده الدر سواء والحمم
نقول هذا إن شكا وإن عتب
لا يستوي الرأس لدينا والذنب

وزاد من انتقاصه، قائلاً:

يا قوم ليس الدُّر قدراً كالبعر
ولا النضاري لا يرزى كالحجر
كلا ولا الجوهـر قدراً كالمدر
فحاذروا من قولكم مس سقر

كمـا أنَّه ومـن خلال تلـك الأرجوزة الطويلـة، عمل على دحـض الطموحات النشوانية، وتهديد كل من يتجرأ على الدعوة إليها، أو القول بها، بقطع لسـانه، وتيتيم ابنائه، قائلاً:

ما قولكم في مؤمـنٍ صوام
موحـد مجتهـد قـوام
وماله أصل إلى آل الحسـن
ولا إلى آل الحسـين المؤتمن
بل هو من أرفع بيت في اليمن
قد استوى السر لديه والعلن
ثم انبرى يدعـو إلى الإمامة
لنفسـه المؤمنـة القوامـة

فقلت: مهلاً يـا أخا الزهادة
إنـا أخذنا عن رواة سـادة
بأنهـم للمسـلمين قـادة
وحبهم من أفضـل العبادة
أما الذي عند جـدودي فيه
فيقطعـون لسـنه من فيه
ويؤتمـون ضحـوة بنيه
إذ صـار حق الغـير يدعيه

كان «ابن حمزة» شديد التعصب لمذهبه، مُكفـراً لما دونه من مذاهـب، ويؤكد ذلك قوله: «إننـا نهاب نُصـوص الهادي كما نهـاب نُصوص القرآن»، وهـو رغم ذلك؛ انتقد الشـيعة «الاثنى عشرية» في كتابه «العقد الثمين» بمئـات الصفحات، وفنّد أساطيرهم، وسخر منهم، وناداهم بأصحاب «النص الجلي»، وربطهم بعبد الله بن سبأ، واللافت في الأمر، أنّه وفي ذات الكتاب اعترف بعدم وجود دليل صريح من كتاب الله، يؤكد انحصار الحكم في «العلويين».

والمفارقة العجيبة، أنّه اتفق مع «الاثني عشرية» في تكفير أهل السنة، الذين يطلق عليهم «الجبرية، والمشبهة»، واتفق معهم أيضاً في ترك روايات الأحاديث النبوية، بحجة أن رواتها ليسـوا مـن «العلويين»، وحين عاب العلامة الشافعي عبدالرحمن بن أبي القبائل المذهب «الزيدي»؛ لضعفه في الأخذ بالأحاديث النبوية، رد عليه «ابن حمزة» في كتابه «المجموع المنصوري» بالقول:

كم بيـن قولي عن أبي عـن جده
وأبي أبي فهـو النبي الهادي
وفتى يقـول: حكى لنا أشياخنا
ما ذلك الإسنـاد من إسنادي

والأسوأ من ذلك، أنه كان جريئاً في استباحة دماء وأموال مُخالفيـه، بدليل قوله: «وإن البغي بمعصية إمام الحق يحل سفك الدم، واسـتباحة المال، وهدم الديار على مذهبنا ومذهب آبائنا من أهل البيت عليهم السلام»، وما جرائمه في حـق جماعة «المطرّفية» إلا مثال بشع لمنهجه الإجرامي ذاك.

آفاق ثقافية

الـتراث أولا

لاتزال القطع الأثرية اليمنية النادرة وذات القيمة التاريخية الكبيرة، تعـرض للبيع في المزادات العالمية بأثمان زهيدة، بعـد مرورها بمشـوار طويل من التجريف والتهريب والمتاجرة من قبل عصابات محلية ودولية نشطة في هذه الأعمال غير المشروعة.



أحمد عفيف

وللعصابـات الحوثية المتمردة اليد الطولى في هذه العمليات الإجرامية والتي يجب أن لا تغتفر لها مهما طال الزمن، إذ أنها لاتهدف فقط إلى كسـب المزيد من الأموال من وراء هذه التجارة غير المشروعة ، بل يتمثل هدفها الرئيس في تجريف وطمـس كل ماله علاقة بالتراث الثقافي اليمني من مخطوطات وقطع أثرية ومعالم تاريخية وموروث شعبي يمني حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم أن اليمنيين تربطهم حلقة وصل وثيقة بتراثهم وتاريخهم وأمجادهم وحضاراتهم المختلفة، هي سر شموخهم وقوتهم وترابط نسيجهم الاجتماعي مهما اختلفت توجهاتهم، ولأجل ذلك هم يعتقدون أن تجريد اليمنيين من أصالتهم تبدأ من طمس معالم تاريخهم القديم.

عملت المليشـيا الانقلابية المتمردة خلال سـنوات سـيطرتها على المناطق الخاضعة لها وبشكل علني وواضح عـلى تفريغ محتويات المتاحـف الواقعة في هذه المناطـق، وأوكلت إلى عصاباتهـا بتهريب هذه القطع والمتاجرة بها، واستبدلت مواقعها في المتاحف بصور ومقتنيات قتلاها، ومقتنيات أسلافها الإماميين المتوردين، بهدف زرع قناعة لـدى الأجيال بأن هذا تاريخهم ليس إلا.

مايقع على عاتقنا كمثقفين وناشطين ورجال دولة وقيادات في العمل الثقافي التصدي لهذا العبث الكبير كأولوية مطلقة، وأن نخصص لهذا العمل مسـاحة كبيرة في أجندة أعمالنا، من خلال الالتئام بشكل منظم لمناصرة هذه القضية وكسب التأييد لها محليا ودوليا باستخدام التقنيات المتقدمة لتحقيق ذلك، ولا بد أن تحقق هذه المناصرة العديد من المكاسب منها تفعيل الهيئة العامة للآثـار وفروعها في جميع المحافظات، والضغط على الحكومة لدعم هذا القطاع الهام بميزانية مناسبة ودعم دبلوماسي وسياسي، وتوجيه وزارة الثقافة لتنظيم أنشطة دائمة موجهة لخدمة الحفاظ على التراث وصونه، وصناعة رأي عام حول هذه القضية يفضي إلى إدارك الجميع بخطـورة مايجري ليبادروا جميعا إلى خدمة هذه القضية، كل من موقعه وبحسب ما يستطيع تقديمه لهذا القضية الوطنية ذات الأولوية المطلقة.

الفن العدني.. أيقونة الزمن الجميل



عدن/ خاص:

كان الفن العدني ولايزال المعبر الأساس عن وجدان الناس ومشاعرهم وتطلعاتهم والمترجم العملي لتوجهـات الوطن والامه وآماله..

وقد ترك فنانو عـدن آثاراً واعمالاً فنية خالدة حمل لواءهـا كوكبة من رواد الفن الأصيل أمثال محمد سعد عبدالله ومحمد مرشد ناجي ومحسـن عطروش ومحمد عبده زيدي وأحمد بن أحمد قاسم وخليل محمد خليل ومحمد صالح عزاني وآخرين ممن عبروا عـن مراحل مهمـة وأجيال بكاملها وبكلمات فريدة وألحان خالدة..

الكثير مـن تلك الأعمـال الفنية لاتزال تلامس عواطف الناس ومشـاعرهم حتى اليوم كما لاتزال حاضرة وباقية ويصعب تجاوزها أو القفـز عليها لأنهاكانت بحق خلاصة تجربة فريدة وتفاعل جاد وتعبير صادق وتجسـيد مبدع يأخذ بأيدي الناس ويعيدهم الى ايام الزمن الجميل والرائع حيث العواطف المنطلقة والجياشة وحيث المشاعر الصادقة والنابعة من القلب وحيث لامكان للحسابات الشخصية والعواطف المهترئة..

وقد عكست الأغنية العدنية خلال فترة ازدهارها مختلف التجليات والتفاعلات فمن التعبير الفني الراقي عن العلاقات العاطفية الخاصـة الى إثارة العزائـم والهمم الذي عكسـته الأغنية الوطنية وتمكنت خلاله من لعب دور مهم في قيادة الأفراد والنخب والجماهير في طريق الحرية والاسـتقلال وتعميق الولاء للقيم العامة والوطن الكبير..

وبحسـب العديد من الباحثين فقد لعب الفن العدني المتصل عمقا باللون الصنعاني والمتناغم معه مـن حيث الصورة والايقاع على تقديم لوحات فنيـة رائعة تجاوزت الإطار المحلي إلى الإطار العربي واستطاعت المنافسة وبقوة ماحدا بالعديد من الفنانين العرب الى ترديد أو تقليد الأغنية اليمنية من أكثر من جهة وأكثر من اتجاه.

اليوم تواجه الفن العدني تحديات كثيرة أهمها الانحـدار الكبـير في التعاطي مع المشاعر والقيم والأطر الفنية والموسيقية والانجرار وراء تيارات أثرت سلبا على الأغنية العدنية من حيث الكلمـة واللحن والأداء وتحولت الكثير مـن الألبومات المنتجة إلى سندوتشات للاسـتهلاك اليومي ليس إلا فلا حضور ولا ابـداع ولا بقاء ولاديمومة وتحولت فضاءات الفن إلى مناطق خالية من أي إبداعات جديدة بحيث ظلت تلك الأعمال القديمة الجديدة هي المسيطرة والحاضرة في زمن النكوص والغياب باعتبارها ايقونة الفن العدني الأصيل ولوحاته الخالدة.

مواصلة الجهود لتحقيق استضافة ناجحة لمهرجان المسرح الوطني في المكلا



المكلا/ خاص:

أكد وزير الثقافة مروان دماج أهمية الفعل الإبداعي الذي يحدثه العمل المسرحي في التغيير المجتمعي العام مشيراً في الوقت ذاته إلى ضرورة مواصلة الجهود في سـبيل تحقيق استضافة ناجحة للمهرجان الوطني للمسرح في دورته الثانية المقرر إقامتها في مدينة المكلا أواخر شهر ديسمبر القادم 2019م.

جاء ذلك إثر الزيـارة التي قام بها لمشروع إعادة التأهيل الحديث لمسرح ديوان محافظة حضرمـوت مسـتمعاً إلى شرح تفصيلي من المدير العـام لمكتب وزارة الثقافة في سـاحل حضرموت أ/ خالد أحمد القحوم حول الأعمال الإنشائية التي قاربت على الانتهاء ليتم بعد ذلك البدء في مرحلة الأعمـال الفنية بهدف تهيئة المسرح لاسـتضافة هذا المهرجان التي تفخر به حضرموت الذي يؤكد التاريخ العريق لهذه المحافظة في هذا المجال الفني الإبداعي.

رافق وزير الثقافة في زيارتـه المدير العام لصندوق الـتراث والتنمية الثقافية بمحافظة حضرموت عبدالحكيم بـن قديم ومدير إدارة المسرح بمكتب وزارة الثقافة يحيى القطوي والمهندس المشرف على المشروع علاء علي عثمان العمودي .

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني
الخميس العدد «1899» 25 صفر 1441هـ - الموافق 24 اكتوبر 2019م
26september.yemen@gmail.com

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير:
عقيد ركن/ مرشد العجي

حديث الأسبوع

فرس الرهان

أحمد منصور

رغم كل الظروف والمؤامرات استطاع ابطال الجيش الوطني ورجال الأمن البواسل في ظرف زمني قصير تحقيق انتصارات ونجاحات كبيرة في مواجهة الجماعات الإرهابية التي حاولت السيطرة على مديرية المحفد بمحافظة ابين.

كما اعقب ذلك تصدي ابطال الجيش لمليشيا الانتقالي وطردها من العاصمة المؤقتة عدن لولا التدخل الإماراتي الغادر في الوقت ذاته ما يزال جيشنا يخوض معركة استكمال تحرير ما تبقى من أرض الوطن واستعادة مؤسسات الدولة من مليشيا الحوثي الانقلابية ملحقا الهزائم النكراء بالمليشيا التي باعت نفسها والوطن لملالي طهران بثمن بخس.

وفي خط متواز مع تلك المعركة تبرز مهام وواجبات جسيمة أمام الجيش الوطني وذلك في المناطق التي حررها وعلى رأس المهام والواجبات تهيئة المناخات الملائمة وتطبيع الحياة وترسيخ الأمن والاستقرار كعنوان بارز لعملية النهوض نحو الاستثمار وإعادة دوران عجلة التنمية ونمو الاقتصاد الوطني.

متطلبات واستحقاقات المرحلة اصبحت ملحة في كثير من المحافظات المحررة لا سيما مأرب وشبوة وحضرموت والمهرة.. كونها مناطق ذات اهمية بالغة بما تحتويه من موارد وثروات كرافد مهم للاقتصاد الوطني ورفده بالعملات الصعبة.. الأمر الذي يتحتم على مؤسسات الدولة وفي مقدمتها مؤسستا الجيش والأمن القيام بدور كبير في عملية استتباب الأمن وتهيئة المناخ وتكاتف الجهود وتكاملها ومحاربة كل أشكال التخريب والفوضى والإرهاب التي من شأنها تعرقل أو تسعى إلى نشر الفوضى وطرد رؤوس الاموال الاستثمارية.

وفي هذا السياق فان تجاوز التحديات والمحن التي تمر بها الوطن اليوم نتيجة انقلاب صنعاء وتمرد عدن ليست بالأمر السهل بل يحتاج إلى تكامل كافة الجهود المخلصة وتكاتف جميع القوى الوطنية والحزبية والاجتماعية إلى جانب الحكومة والمؤسسة العسكرية وإعلاء مصلحة الوطن والشعب على غيرها من المصالح.

بكل تأكيد تظل نجاحات الجيش الوطني.. وانتصاراته متصلة بدعم ومساندة الاشقاء في المملكة العربية السعودية التي وقفت منذ الوهلة الأولى من انقلاب مليشيا الحوثي المدعومة من إيران على الدولة ومؤسساتها الشرعية المعترف بها دوليا واقليمياً وهذه المواقف الصادقة تأتي ادراكا من الاشقاء بالمصير المشترك الذي يجمعنا على أرض وثقافة واحدة.

وزير الثقافة يشيد بالدور التوثيقي للقرية التراثية



اطلع وزير الثقافة مروان دماج، على محتويات القرية التراثية بمديرية ساه بمحافظة حضرموت، وما تضمه من أجنحة وأقسام ونماذج لمعروضات تراثية توثق لحقب زمنية بعيدة من تاريخ المنطقة.

وقدم مدير عام المديرية عبد الله الجابري، ومدير القرية عبد الله قعفان، لمعالي الوزير خلال زيارته للقرية، شرحا مفصلا حول مراحل إنشاء القرية ومكوناتها وأهميتها باعتبارها إحدى مراكز توثيق التراث الحضرمي والحفاظ عليه.

وأعرب دماج، عن إعجابه بما تضمه القرية من نماذج تراثية لسبل الحياة، والملابس التراثية، والأسلحة ومعرض الصور القديمة.



العرادة يكرم أول فريق غوص بمحافظة مأرب

كرم محافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة، أول فريق للدفاع المدني في مجال الغوص والسباحة التابع لقوات الأمن الخاصة، بالشهادات التقديرية والهدايا الرمزية على تمكنهم من إنقاذ 8 حالات غرق في سد مأرب من بين الزائرين للسد، وذلك خلال فترة التدريب والإعداد للفريق على مدى شهرين على قواعد السباحة والغطس والغوص والإنقاذ والانتشال.

وخلال التكريم أشار العرادة إلى المهمة الإنسانية الكبيرة الملقاة على عاتق فريق الغوص المكون من 12 فردا في الحد من حوادث الغرق بمياه سد مأرب من المواطنين الذين يرتادون بمفردهم أو مع عوائلهم السد كمنتجع سياحي ترفيهي، وقد يتعرضون للموت غرقا ويصعب انتشال جثثهم بسبب عدم وجود غواصين محترفين للإنقاذ أو انتشال الجثث.

وأشاد محافظ مأرب بالجهود التي بذلها شباب الفريق خلال عمليات التدريب والغوص وتمكنهم من إنقاذ ثماني حالات غرق من المواطنين كادت أن تحول حياة أسرهم إلى مآسي، ومنحهم فرصة جديدة في الحياة..

وأشار إلى أهمية دور الفريق في تقديم التوجيهات الإرشادية للمواطنين وتوعية الزائرين لسد مأرب الرئيس أو السدود المتفرعة عنه عن الأماكن الآمنة للسباحة والأماكن الخطرة والتي تعرضهم للغرق والموت والحد من اندفاع الأطفال إلى المياه دون وعي أو إدراك ودون إجادتهم للسباحة.

ولفت اللواء العرادة إلى أن هذا الدور الإنساني الكبير لفريق الغوص في إنقاذ حياة الناس، لا يقل أهمية عن دور أولئك الجنود في الميدان الذين يعملون على أمن المواطنين في المحافظة، وحماية حياتهم وأملاكهم، مؤكدا أن دورهم محل اهتمام وتقدير قيادة المحافظة والسلطة المحلية.

مدير عام ثقافة ساحل حضرموت يلتقي الباحث عيدروس الحبشي

خاص/ المكلا

استقبل المدير العام لمكتب وزارة الثقافة ساحل حضرموت خالد أحمد القحوم بمكتبه الباحث والكاتب عيدروس محمد الحبشي.

وخلال اللقاء أطلع الحبشي مدير عام مكتب الثقافة على الجهد الذي يبذله في سبيل إنجاز الجزء الثاني من كتابه شخصيات في حياة الشاعر حسين أبوبكر المحضار بعد أن تم إصدار الجزء الأول و توزيعه مؤخرا، بالإضافة إلى كتابه الآخر الموسوم بـ(التوقيت الهجري لبعض المناسبات الاجتماعية الدينية لمدينة الشحر وضواحيها).

وأشاد المدير العام لمكتب وزارة الثقافة ساحل حضرموت بهذا النشاط الإبداعي الذي يقدمه الباحث عيدروس الحبشي، والذي سيشكل إضافة جيدة للمكتبة الحضرمية في المجال الأدبي والتراثي.

من جانبه أعرب الباحث عيدروس الحبشي عن اعتزازه بالدور الذي يؤديه مكتب الثقافة من أجل الإسهام في العمل الثقافي والإبداعي في حضرموت.

كما تم في اللقاء بحث بعض الأفكار والاتجاهات التي تدور في فلك الشجن الإبداعي الذي أظهره الشاعر والملحن الكبير حسين المحضار في الحياة المجتمعية.

صحة سقطرى تنظم لقاء تقييما لمتطوعات المجتمع



اختتم محافظ محافظة أرخبيل سقطرى رمزي محروس، اللقاء التقييمي لمتطوعات صحة المجتمع بالمحافظة، الذي أقامه مكتب وزارة الصحة العامة والسكان في مركز الأمومة والطفولة بالعاصمة حديبو بدعم وتمويل منظمة اليونيسيف للطفولة.

وخلال اللقاء أشاد المحافظ "محروس" بدور مكتب الصحة في المحافظة، ومتطوعات صحة المجتمع المنتشرات في عموم مديريات وقرى محافظة سقطرى اللاتي يسهمن في تقصي حالات سوء التغذية ورفع المستوى الصحي في مجال الصحة العامة للأم والطفل داعياً جميع المتطوعات لممارسة عملهن في الميدان، مؤكداً أن السلطة المحلية تولي اهتمامها بكل من ساهم وخدم لأجل وطنه.

من جانبه أوضح مدير عام مكتب وزارة الصحة العامة والسكان بسقطرى الدكتور سعد عامر حمودي، بأن أكثر من 250 متطوعة في صحة المجتمع يعملن في مديريات ومناطق وقرى أرخبيل سقطرى تحت إشراف إدارة الصحة بالمحافظة، مؤكدا أهمية هذا اللقاء في اكتساب ومراجعة المعلومات والمعارف لدى المتطوعات.

جلسة توعية حول العدالة الانتقالية في مخرجات الحوار بسيئون

عقدت بمدينة سيئون، جلسة توعوية بمخرجات الحوار الوطني ومسودة الدستور الاتحادي الجديد نظمها مكتب وزير الدولة لشؤون تنفيذ مخرجات الحوار الوطني بالشراكة مع مؤسسة بسمة.



وفي الجلسة التي شارك فيها ثلاثون مشاركا نوقشت المواد المتعلقة بالعدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية، والقضايا ذات البعد الوطني، والمحدّدات الدستورية والقانونية ومحدّدات رسم السياسات العامة بما يحقّق المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية، وتحديد أسباب القضايا ذات البُعد الوطني، واقتراح حلول ومعالجات دستورية وقانونية وسياسية لها، وضمانات قوية لاستدامة هذه المعالجات.

وأكد المشاركون على أن هذه المخرجات تسهم في ترسيخ ثقافة التعايش المشترك وتحمي حقوق الإنسان وحرياته العامة والخاصة، وترسّخ قيم العدالة الاجتماعية والمواطنة المتساوية، وتعزّز قيم الديمقراطية وتصون السيادة الوطنية، وتجنّب الوطن ويلات الإرهاب والعنف.

القبض على عصابة إرهابية تابعة لمليشيات الانتقالي

قتل مسلح من عناصر مليشيات ما يسمى "المجلس الانتقالي" وأصيب آخر أثناء عملية زرع عبوة ناسفة أمام بوابة اللواء 19 مشاة بمديرية بيحان غرب محافظة شبوة.

وقال مصدر في محور بيحان للصحوة نت: إن العناصر التابعة للانتقالي حاولت زرع عبوة ناسفة بالقرب من نقطة أمنية أمام بوابة اللواء 19 مشاة وذلك لاستهداف قيادات في قوات الجيش الوطني.

وأشار المصدر إلى أن العبوة الناسفة انفجرت فيهم لحظة زرعها في الخط الرئيسي، وقتلت المدعو مصطفى فيصل، بينما أصيب آخر إصابة بليغة على إثرها تم بتر أحد أطرافه.

وأضاف المصدر: أن قوات الجيش الوطني بمديرية بيحان طوقت المكان وألقت القبض على ثلاثة من أفراد العصابة بحوزتهم ثلاث عبوات ناسفة أخرى.

وأوضح أن من بين الأفراد الذين تم القبض عليهم اثنين من خارج مديرية بيحان وتربطهم علاقات مع قيادات في ما كان يسمى بقوات النخبة الشبوانية.

شمسان يوجه بصرف مبلغ 300 مليون ريال للجرحى بصورة عاجلة



وجه محافظ محافظة تعز الأستاذ نبيل شمسان، بصرف ثلاثمائة مليون ريال لحساب الجرحى بشكل عاجل ودون أي تأخير.

وقال محافظ تعز :إن هذا المبلغ الموجه به -الـ 300 مليون ريال- بصورة عاجلة واستثنائية ياتي من أجل تغطية الاحتياجات الملحة لعلاج الجرحى كإجراء إسعافي ريثما يتسنى صرف مبلغ المليار ريال المخصصة للجرحى المحولة من قبل رئاسة الوزراء ونائب رئيس الجمهورية.

ودعا محافظ تعز إلى عدم استغلال الجرحى كورقة سياسية للمتاجرة بها والمزايدة على الشارع العام، واستغلال جراحهم وأوجاعهم في مناكفات ومهاترات تضرهم ولا تنفعهم.

وأكد شمسان أن الجرحى تاج فوق رأس الجميع، لهم الأولوية في الرعاية والاهتمام وتلبية احتياجاتهم، وذلك حقاً لهم علينا جميعاً وليس فضلاً منا نتفضل به على جرحانا الذين لولاهم لما كانت لدولة المؤسسات اليوم أن تعود مرة أخرى.

إتلاف 3 آلاف لغم زرعته المليشيا في تعز

أتلفت الفرق الهندسية التابعة للبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام، 3 آلاف لغم وعبوة زرعتها مليشيا الحوثي الانقلابية في مناطق متفرقة بمحافظة تعز.

وقال مدير البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام العميد ركن أمين العقيلي :إن فرع المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام بمحافظة تعز وبإشراف مباشر من المركز وتعاون فرق النزع والتطهير نفذ اليوم عملية تدمير وإتلاف لكميات كبيرة من الألغام الحوثية التي تم نزعها وتجميعها من قبل فرق البرنامج الوطني والمشروع السعودي مسام خلال الفترة الماضية من مديريات موزع والوازعية ويختل.

وأكد العقيلي أن الكمية الجديدة التي تم إتلافها تشمل 500 لغم فردي و 2500 لغم مضاد للآليات، وعدداً من الأفيوزات والقذائف الغير متفجرة والعبوات.

اليمن يشارك في الاجتماع الثاني لوزراء مياه التعاون الإسلامي

دعا القائم بأعمال وزير المياه والبيئة المهندس توفيق الشرجبي، المشاركين في الاجتماع الثاني لمنظمة التعاون الإسلامي إلى وضع سياسات تحد من استهلاك القطاعات المختلفة للمياه. وقال خلال ترؤسه وفد اليمن المشارك بالاجتماع الثاني لمجلس مياه منظمة التعاون الإسلامي على المستوى الوزاري المنعقد في القاهرة :"إن الاجتماع يكتسب أهمية خاصة للدول الإسلامية في ظل تنامي الطلب على المياه للمتطلبات اليومية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهو ما يستوجب الاهتمام بإدارة الموارد المائية في الدول الإسلامية وتنمية مصادرها، والاستعانة بالتقنية والابتكارات الحديثة لضمان استدامتها".

وحث الشرجبي، على أهمية التعاون والتركيز على الأولويات المشتركة للدول الأعضاء في المنظمة، وتبادل الخبرات والتجارب بين الدول المشاركة في الاجتماع.

وعلى هامش الاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي، ناقش المهندس توفيق الشرجبي خلال لقائه مع وزير الموارد المائية المصري الدكتور محمد عبدالمعطي ووزير البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية المهندس عبدالرحمن الفضلي، عدداً من القضايا الخاصة بالموارد المائية.

وأكد اللقاء على أهمية تعزيز الوعي المائي وتشجيع الابتكارات لمواجهة تحديات المياه والتعرف على التحركات العالمية والجهود المبذولة لمواجهة تلك التحديات، بالإضافة إلى تحديد الأدوات الحديثة والتقنيات المستخدمة لإدارة الموارد المائية.

وحث الشرجبي، على أهمية التعاون المشترك للحد من الكارثة البيئية المتوقعة لخزان صافر العائم الذي يحتوي على أكثر من مليون برميل من النفط الخام، حيث من الممكن أن يؤدي إلى تلوث البحر الأحمر وخليج عدن وتهديد التجارة الدولية البحرية.

وحمّل الشرجبي، مليشيا الحوثية مسؤولية منع وصول الفرق الفنية الأممية للتقييم وإصلاح الخزان الذي ينذر بحدوث انفجار خاصة وأنه بدأ بالتآكل مما يهدد بتسريب نفطي أو انفجار للناقلة.

ودعا الشرجبي، إلى الضغط على مليشيا الحوثي الانقلابية للسماح للفرق الفنية الأممية بصيانة ناقلة النفط "صافر" المتهالكة الراسية بالقرب من ميناء رأس عيسى.

وسلم الشرجبي، الجانبين المصري والسعودي تقريراً شاملاً للأضرار التي ممكن أن تسببها هذه الكارثة في البحر الأحمر ومخاطرها على اليمن والدول المجاورة.



إشهار ملتقى أبناء مديرية الرضمة بإقليم سبأ

جبر صبر

أعلن في مدينة مأرب عن إشهار ملتقى أبناء مديرية الرضمة باقليم سبأ بحضور عدد كبير من القيادات العسكرية والشخصيات الاجتماعية في احتفالية جماهيرية جمعت أبناء المديرية احتفاءً بذكرى ثورتي سبتمبر وأكتوبر تحت شعار: (تعارف، تعاون، تكامل).

وخلال الحفل أكد رئيس الملتقى الشيخ عبداللطيف البيل في كلمته أن مديرية الرضمة قدمت أكثر من 170 شهيدا و500 جريح ومعاق شاركوا في مختلف الجبهات ضد مليشيا الحوثي، فضلاً عن مئات الأسرى والمختطفين".

لافتاً إلى أن عدد النازحين والمهجرين من أبناء الرضمة في إقليم سبأ يبلغ عددهم أكثر من خمسة آلاف نسمة".

مضيفا: " كما كانت الرضمة السباقة في التصدي للمشروع الانقلابي الحوثي بقيادة الشيخ عبدالواحد الدعام عام 2012م، ها هم اليوم أبناؤها في مقدمة الصفوف بكل الجبهات إلى جانب إخوانهم من منتسبي الجيش الوطني".

وأكد البيل" على الاستمرار في الوقوف صفاً واحداً خلف الشرعية ممثلة برئيس الجمهورية وتقديم كل غال ونفيس في سبيل الوطن.

وأشار إلى أن الملتقى يهدف إلى تقديم الخدمات الإنسانية المتنوعة لجميع أبناء الرضمة وخاصة الأشد احتياجا والمهجرين، ودعم الشباب والطلاب والإسهام في حل المشكلات الاجتماعية، ورعاية وتثقيف الأسرة، وكذا الاهتمام بالجوانب الإبداعية والمهارية، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لأسر الشهداء والجرحى والمختطفين، وتوثيق الانتهاكات التي يتعرض لها أبناء المديرية.



من جهته بارك وكيل محافظة مأرب محمد المعوضي إشهار ملتقى أبناء الرضمة لما يخدم أبناءها، مؤكدا افتخار مأرب بمثل هكذا فعاليات تعمل جنباً إلى جنب مع بقية أبناء الشعب لمواجهة الانقلاب الحوثي.

وفي الاحتفال الذي حضره مدير دائرة التوجيه المعنوي العميد الركن أحمد الاشول، ومدير دائرة الأمن العسكري العميد الركن عبدالله اليمني، ونائب مدير دائرة العمليات الحربية العميد الركن أحمد العابسي وقائد محور إب العميد الركن أحمد البحش، ألقيت عدد من الفقرات الفنية، وقصائد شعرية متنوعة نالت استحسان الحضور.